



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4766

التاريخ: الجمعة 2018/10/19

الفبر الرئيسي



واشنطن تلحق قنصليتها التي
تعنى بشؤون الفلسطينيين في
القدس بسفارتها

... ص 4

أبرز العناوين



تل أبيب تقرر شنّ ضربة جوية واسعة ضدّ غزة "إذا استمر إطلاق البالونات"
جنرالات إسرائيليون: أخيراً تلقينا ضربة على الرأس من حماس
ملادينوف يحذر من انفجار غزة من الداخل
بفيديو قصير.. القسام يوجه رسالة للاحتلال الإسرائيلي وجيشه
الجيش اللبناني على مداخل مخيم المية ومية: رسالة طمأنة للجوار... والاقتيال خط أحمر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عريقات ينتقد قرار دمج القنصلية الأمريكية بالسفارة في القدس
5	3. الحمد لله من الخان الأحمر: سنستمر في المقاومة الشعبية وسنُفشل "صفقة القرن"
5	4. رياض منصور: نطالب بوضع حد للاحتلال والظلم التاريخي الواقع على شعبنا
6	5. عريقات يطالب بالإسراع بتحقيق جنائي دولي بجرائم الحرب الإسرائيلية
6	6. أبو هولي: التحرك الفلسطيني المقبل هدفه مواجهة تغيير التفويض الممنوح لـ"الأونروا"
7	7. اعتقال فلسطيني أمريكي بشبهة تسريب عقار لجمعية استيطانية
7	8. السلطة الفلسطينية والأردن يجددان عقد تزويد أريحا بالكهرباء من الشبكة الوطنية
المقاومة:	
7	9. بفيديو قصير.. "القسام" يوجه رسالة للاحتلال الإسرائيلي وجيشه
8	10. الحية: من يريد الأمان بالمنطقة عليه رفع الحصار عن غزة
8	11. حسن يوسف: الجميع يريد التخلص من غزة لكونها حجر عثرة أمام "صفقة القرن"
9	12. الزهار يتهم السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء إطلاق صاروخين على "إسرائيل"
10	13. العالول: الرفض الفلسطيني يشكل جداراً صلباً لمواجهة "صفقة القرن" والمصالحة لن تتم إلا بإرادتنا
11	14. فتح: تبرئة حماس لنفسها من صاروخ بئر السبع واتهامها للسلطة بوضوح حجم النفاق غير المسبوق
11	15. وفد حركة فتح يستقبل الوفد الأمني المصري في رام الله
الكيان الإسرائيلي:	
12	16. تل أبيب تقرر شنّ ضربة جوية واسعة ضدّ غزة "إذا استمر إطلاق البالونات"
14	17. نتنياهو يمنع الوزراء من الحديث عن غزّة... وعميدورر يتهم إيران بالمسؤولية عن إطلاق الصواريخ
16	18. المحكمة العليا توقف احتجاز الطالبة لارا القاسم وتسمح بدخولها "إسرائيل"
16	19. جنرالات إسرائيليون: أخيراً تلقينا ضربة على الرأس من حماس
17	20. مدير "بتسيلم" لمجلس الأمن: حان وقت العمل ضدّ الاحتلال
17	21. شاكيد تسعى لـ"تأميم" أراضٍ للكنيسة الأرثوذكسية بالقدس
18	22. تغيير مسار الرحلات في مطار اللد في ظلّ "الأوضاع الأمنية"
18	23. الاحتلال يعزز قواته في محيط قطاع غزة

الأرض، الشعب:	
18	24. القدس: 70 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
18	25. مفتي القدس يدعو لالتفاف عربي واسع حول القضية الفلسطينية
19	26. اعتقالات وهدم منازل في الضفة وتحذيرات من مساعدة منفذ عملية بركان
20	27. الاعتداء مجدداً على مقبرة مسيحية غربي القدس
21	28. مصلحة السجون تصعد تنكيلها بالأسير باسل غطاس
22	29. نابلس: وقفة تضامنية مع الأسيرات والأسرى المضربين عن الطعام
مصر:	
22	30. الوفد المصري فجأة في غزة حاملاً "رسالة تهديد" إسرائيلية
لبنان:	
23	31. الجيش اللبناني على مداخل مخيم المية ومية: رسالة طمأنة للجوار... والاعتقال خط أحمر
عربي، إسلامي:	
24	32. خيبة أمل في "إسرائيل" من تهور "الصديق والحليف" بن سلمان
دولي:	
26	33. "شركة الأخبار الإسرائيلية": ترامب يحاول دفع عباس باتجاه العودة إلى المفاوضات
26	34. ملادينوف يحذر من انفجار غزة من الداخل
27	35. الاتحاد الأوروبي ينفي تهديد السلطة بقطع ثلث المساعدات المقدمة لها وتحويلها لغزة
28	36. موسكو تجدد الدعوة إلى عقد مؤتمر سلام في روسيا... وتطالب بتنشيط "الرباعية"
28	37. "يديعوت أحرونوت": شركات إسرائيلية تزود قوات حفظ السلام الأممية بأسلحة
28	38. مشعشع: خطة بلدية الاحتلال لن تثنى "الأونروا" عن تقديم خدماتها في القدس
29	39. ألمانيا تقدم 8 ملايين يورو إضافية لتحسين ظروف السكن والمعيشة للسكان في غزة
29	40. ريال مدريد يستضيف إسرائيليين بينهم جنود بعد غضب تل أبيب من زيارة التميمي
30	41. واشنطن: 11 قراراً لـ"ترامب" في اتجاه تصفية القضية الفلسطينية
30	42. استطلاع: دعم ترامب لـ"إسرائيل" .. لم يكسبه يهود الولايات المتحدة!

	تقارير:
31	43. "إسرائيل" تمتنع عن التصعيد: هل وجدت حماس ثغرة في "القبة الحديدية"؟
	حوارات ومقالات
33	44. إحاق القنصلية بالسفارة: خطوة أمريكية لطمس الخصوصية الفلسطينية... فكتور شلهوب
35	45. ملتقى فلسطين.. علامات على الطريق... د. محمد السعيد إدريس
37	46. مهاجمة غزة أم ضبط النفس؟... تسفي برئيل
39	47. معضلة غزة: ثلاثة خيارات أمام إسرائيل... يوآف ليمور
41	كاريكاتير:

1. واشنطن تلحق قنصليتها التي تُعنى بشؤون الفلسطينيين في القدس بسفارتها

واشنطن: أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس الخميس، أن القنصلية الأمريكية التي كانت تعنى بشؤون الفلسطينيين في القدس، ستُلحق بالسفارة الأمريكية. وقال بومبيو في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية: "بعد افتتاح السفارة الأمريكية في إسرائيل في القدس، في 14 مايو/ أيار، نعتزم تحسين كفاءة وفاعلية عملياتنا" عبر هذا القرار، معلناً إنشاء "وحدة جديدة لشؤون الفلسطينيين داخل السفارة". وأكد بومبيو أن القرار "لا يؤشر إلى تغيير في السياسة الأمريكية فيما يتصل بالقدس والضفة الغربية وغزة"، مشدداً على أن الولايات المتحدة ستستمر "في عدم اتخاذ موقف من قضايا الوضع النهائي (للقدس) بما فيها الحدود". وذكر بأن "حدود السيادة الإسرائيلية على القدس، لا تزال موضع مفاوضات حول الوضع النهائي بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. وفقاً للوكالة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/19

2. عريقات ينتقد قرار دمج القنصلية الأمريكية بالسفارة في القدس

دان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، قرار الإدارة الأمريكية إنهاء عمل القنصلية الأمريكية في مدينة القدس، واصفاً إياه بالقرار الأحادي واللا مسؤول. وأكد أن القرار يأتي في إطار استكمال حلقات مشروع فرض "إسرائيل الكبرى" على أرض فلسطين التاريخية، التي دشنتها بإزاحة قضايا القدس والللاجئين وتثبيت المستعمرات غير الشرعية، وتصفية القضية الفلسطينية. وشدد عريقات على أن إنهاء وجود القنصلية الأمريكية لا علاقة له بادعاءات "الفاعلية"

التي أطلقها وزير الخارجية الأمريكي، بل بكل ما يمكن فعله لنيل رضا الفريق الأمريكي الذي يستند إلى الأيدولوجيا والرواية اليمينية الإسرائيلية المتطرفة، والذي يقوم على تخريب أسس النظام الدولي برمته والسياسة الخارجية الأمريكية لمكافأة انتهاكات سلطة الاحتلال وجرائمها. مضيفاً أن "إدارة ترامب هي جزء من المشكلة وليست جزءاً من الحل".

الأيام، رام الله، 2018/10/18

3. الحمد لله من الخان الأحمر: سنستمر في المقاومة الشعبية وسنفضّل "صفقة القرن"

القدس: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله: "إن صمودنا وثباتنا في الخان الأحمر الخطوة الأولى لإفشال صفقة القرن التي تبدأ بفصل شمال الضفة عن جنوبها والقدس عن محيطها وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، ونؤكد أن القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس محمود عباس متمسكين بإفشال هذا المخطط مهما بلغت التحديات والضغوطات الدولية التي هي بالفعل موجودة وبدأت بالحصار المالي، ولكن من المستحيل أن تقبل القيادة بمقايضة الأرض والوطن بأي مال سياسي". وأضاف الحمد الله خلال تواجده صباح يوم الخميس 2018/10/18، في تجمع الخان الأحمر، برفقة عدد من الوزراء والشخصيات الرسمية، قائلاً: "سنستمر في المقاومة الشعبية السلمية ضدّ الاستيطان والاحتلال في كل أماكن تواجدها". وطالب الحمد الله المجتمع الدولي ومنظماته وهيئاته بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وجدد الحمد الله دعوته حركة حماس الاستجابة لمبادرة الرئيس بتمكين الحكومة في ظلّ الظروف العسوية التي تمر بها قضيتنا لتحقيق الوحدة الوطنية، والبدء بخطوات المصالحة عبر تمكين الحكومة، مؤكداً أنه لن تكون دولة في غزة ودولة بدون غزة، وأن الحكومة وكل مؤسسات الدولة جاهزة أن تذهب فوراً إلى غزة والقيام بواجباتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/18

4. رياض منصور: نطالب بوضع حدّ للاحتلال والظلم التاريخي الواقع على شعبنا

نيويورك- وفا: قال المندوب الدائم لفلسطين في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن حقّ الشعب الفلسطيني بتقرير المصير والعيش بحرية هو أمر مشروع، ولا يمكن التصرف فيه وهذا الحقّ ليس للبيع، ولا يمكن التفاوض أو المساومة عليه من أي أحد ولا نطلب إذناً لممارسته. وأضاف منصور خلال كلمته في جلسة فصلية لمجلس الأمن الدولي حول الشرق الأوسط، يوم الخميس

2018/10/18، "إن السلام لا يتحقق في غياب حقوق الإنسان ولا يمكن أن يبني على أساس إنكار الآخرين إنسانيتهم، وكما برهن ذلك من خلال التاريخ".
وطالب منصور بـ"وضع حدّ للاحتلال والظلم التاريخي الواقع على شعبنا، وهذه الدعوة ليست فقط لاحترام تحقيق حقوق الإنسان والطموحات الوطنية للشعب الفلسطيني، وإنما للمجتمع الدولي لاحترام وللدفاع عن المبادئ والأخلاق العالمية التي تطورت وتم الموافقة عليها كمبادئ لمنع حصول المزيد من الخطر في مثل هذه المراحل الأخذة بالسوء".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/10/18

5. عريقات يطالب بالإسراع بتحقيق جنائي دولي بجرائم الحرب الإسرائيلية

رام الله: طالب رئيس اللجنة الوطنية العليا المسؤولة عن المتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية صائب عريقات يوم الخميس 2018/10/18، المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا بالإسراع في فتح تحقيق جنائي في الجرائم المتواصلة التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني وأرضه المحتلة، والتي تصنف وفقاً لنظام روما الأساسي باعتبارها جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية.
جاء ذلك في بلاغ رسمي وجهه عريقات باسم اللجنة الوطنية العليا للمتابعة مع المحكمة الجنائية إلى المدعية العامة اليوم، أورد فيه سرداً تفصيلياً للنشاط الاستيطاني الاستعماري المتواصل في مدينة الخليل، إضافة إلى الاعتداءات المتواصلة والممنهجة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين بحق مواطنيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/18

6. أبو هولي: التحرك الفلسطيني المقبل هدفه مواجهة تغيير التفويض الممنوح لـ"الأونروا"

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي إن التحرك الفلسطيني المقبل، عربياً ودولياً، هدفه مواجهة التحرك الأمريكي الإسرائيلي لتغيير التفويض الممنوح لوكالة الأونروا في القرار 302.
جاء ذلك خلال اجتماعه مع رؤساء اللجان الشعبية في مخيمات الضفة الغربية مساء يوم الخميس 2018/10/18، في مقر دائرة شؤون اللاجئين في رام الله، بحضور مدير عام دائرة شؤون اللاجئين أحمد حنون، ومدير عام شؤون المخيمات ياسر أبو كشك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/18

7. اعتقال فلسطيني أمريكي بشبهة تسريب عقار لجمعية استيطانية

اعتقلت قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية مواطناً فلسطينياً أمريكياً بشبهة ضلوعه في تسريب عقار في البلدة القديمة في القدس، حسب ما نقلته "جيروزاليم بوست" يوم الخميس 2018/10/18. وقالت مصادر فلسطينية إن الرجل، هو أحد سكان بيت لحم، وعمل في وزارة السلطة المحلية التابعة للسلطة الفلسطينية. وأوردت المصادر أن المتهم "عمره 55 عاماً، وهو مواطن فلسطيني أمريكي، ويتم التحقيق معه من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية في رام الله، لضلوعه في بيع منزل تابع لفلسطيني في البلدة القديمة بالقدس لمنظمة صهيونية استيطانية". وأشارت المصادر إلى أن المشتبه ادعى زوراً أنه "كاتب عدل"، بين مالك المنزل والمنظمة الصهيونية الاستيطانية التي اشترت المنزل. ورفضت السلطة الفلسطينية التعليق على الموضوع. وقالت "جيروزاليم بوست" إنها تملك صورة عن جواز سفر المتهم لكنها لم تنشر اسمه لحساسية الموضوع.

وقالت جهات حكومية رسمية أمريكية إن لديهم علم بالاعتقال، وعبروا عن قلقهم حول تعامل السلطة مع المشتبه به بشكل عادل". وقالت إنها تواصلت مع السلطة الفلسطينية بشأن أمر الاعتقال.

عرب 48، 2018/10/18

8. السلطة الفلسطينية والأردن يحددان عقد تزويد أريحا بالكهرباء من الشبكة الوطنية

عمّان - وكالة بترنا: برعاية رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله ووزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية هالة زواتي، وقعت شركة الكهرباء الوطنية الأردنية وشركة كهرباء القدس، في رام الله، يوم الخميس 2018/10/18، اتفاقية تجديد عقد بيع الطاقة الكهربائية لفلسطين ورفع كميته. ووقع الاتفاقية التي حضرها رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطيني ظافر ملح، مدير عام شركة الكهرباء الوطنية الأردني أمجد الرواشدة ورئيس مجلس إدارة شركة كهرباء القدس ومديرها العام هشام العمري.

الغد، عمّان، 2018/10/18

9. بفيديو قصير.. "القسام" يوجه رسالة للاحتلال الإسرائيلي وجيشه

غزة: وجهت كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس، مساء اليوم الخميس رسالة هامة لقادة الاحتلال وجيشه عبر فيديو قصير. وقالت الكتائب في رسالتها عبر مقطع الفيديو "إياكم أن تخطئوا التقدير"، في إشارة لتهديدات الاحتلال شن عدوان جديد على قطاع غزة. يذكر أن الكتائب خاطبت الإسرائيليين عبر الفيديو باللغة العبرية.

لمشاهدة الفيديو هنا: <https://goo.gl/kHU4Yi>

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/18

10. الحية: من يريد الأمان بالمنطقة عليه رفع الحصار عن غزة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، أن من يريد الأمن والأمان في المنطقة عليه أن يسارع لرفع الحصار عن قطاع غزة. وأضاف الحية خلال مؤتمر صحفي عقب انتهاء جولة المباحثات مع الوفد الأمني المصري، أن هذه الزيارة، تأتي في إطار دور مصر في متابعة العلاقات المصرية الفلسطينية بهدف إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني. وذكر أن قيادة حركة حماس ناقشت مع الوفد الأمني المصري، الأوضاع الأمنية على الساحة الفلسطينية، والتهدة مع الاحتلال الإسرائيلي. وأكد أن قيادة حماس أبلغت المصريين أن مسيرات العودة متواصلة حتى تحقيق أهدافها، مبينا أننا نريد كسر حصار غزة وبكل قوة، إذا أراد الاحتلال العيش بهدوء. وشدد على أن زيارة وزير المخابرات العامة عباس كامل ما تزال قائمة ولم تلغى، وتم إرجاؤها لأسباب فنية وأخرى لها علاقة بمرافقته للرئيس عبد الفتاح السيسي في جولة خارجية. وبين الحية أن الوفد المصري لم يحمل أي رسالة من الاحتلال إلى قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/18

11. حسن يوسف: الجميع يريد التخلص من غزة لكونها حجر عثرة أمام "صفقة القرن"

قال عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس التشريعي الشيخ حسن يوسف، إن الجميع يريد التخلص من قطاع غزة بما يمثله من حاضنة للمقاومة ورأس الحربة في التصدي للمشروع الصهيوني، فهذا يعدّ حجر عثرة أمام مشروع تصفية القضية الفلسطينية. وأكد يوسف في حوار خاص بـ "المركز الفلسطيني للإعلام" عقب تحرره من سجون الاحتلال أن "بقاء التواصل بين الضفة وغزة يعني أنه لم يعد هناك تسوية سياسية لإنهاء القضية الفلسطينية، إذ لا بد من الدفع للفصل بينهما، وكلّ بطريقته: هذا يحاصر وذاك يفرض عقوبات ويقطع الرواتب، لدفع غزة بعيداً". وشدد يوسف على رفضه وكتلته في المجلس التشريعي لقانون الضمان الاجتماعي، معللاً بقوله: "هو غامض وغير واضح، وحتى الحكومة ليست واضحة في هذا الشأن، وأنها لا تضمن هذا الأمر"، مضيفاً: "هناك خشية على مال الناس أن يؤخذ بغير حق، وهناك حديث أن المال سيبدأ بصرفه بعد عشر سنوات". وتابع: "نحن سنقف مع أبناء شعبنا في رفضهم لهذا القانون بشكله

الحالي، وسنشاركهم بكل اعتصاماتهم ووقفاتهم ضده، ونحن نعلنها أننا مع المظلومين والمسحوقين والمحرومين الذي قد تسلب أموالهم وتسرق دون أن يُعرف مصيرها بشكل أساسي". وعن المصالحة المتعثرة، وهل بقي من أمل لتحقيقها قال الشيخ يوسف: "الكل يجب أن يتسلح ويتمترس خلف خيار المصالحة، لأنه لا يوجد لنا إلا هذا الخيار"، وفيما يتعلق بتصريحات حل المجلس التشريعي، بيّن يوسف أن "هذا أمر غير مقبول قانونياً ودستورياً وبالأعراف والمبادئ السياسية، ولا يجوز، لأن المجلس كما ينص القانون الأساس، سيد نفسه، وهو ملك للشعب الفلسطيني، وهذا اعتداء على الشعب الفلسطيني، واعتداء على القانون الفلسطيني والحق الفلسطيني، واعتداء على آخر ورقة شرعية للشعب الفلسطيني، وهذا يعني فصل الضفة عن غزة رسمياً وسياسياً".

أما عن دورهم كنواب إن تم حل المجلس بقرار من هنا أو هناك فقال: "هناك لجنة لمتابعة هذا الأمر، ونحن لن نلجأ إلا للقانون والمؤسسات القضائية والحقوقية، التي من المفترض أن تكون نزيهة أيضاً، ونتحرك في هذا الإطار"، وأضاف: "المصلحة الفلسطينية الآن تقتضي، ضرورة وحدتنا وتآلفنا وإبعاد كل أشكال التوترات الفلسطينية الداخلية، من أجل أن نتوحد للوقوف أمام الخطر الصهيوني، ونحن الآن لسنا بحاجة لمنغصات وتوترات قد تؤدي لا سمح الله إلى نتائج لا تحمد عقباها".

وعن التنسيق الأمني الذي فتح شهية الاحتلال والمستوطنين لتوسيع عدوانهم على الفلسطينيين قال الشيخ يوسف: "السلطة قالت إنها أوقفت التنسيق الأمني، وعلقت العلاقة مع الاحتلال، والى الآن لم نر شيئاً على الأرض، لأن مبرر وجود هؤلاء الناس هو التنسيق الأمني"، ونبه يوسف: "ورغم وجود الكثير من المعوقات لأي عمل مقاوم، لكن شعبنا لديه الطاقات الكامنة للمقاومة، وعلى الاحتلال تحمل المسؤولية".

وعن رأيه في مسيرات العودة في قطاع غزة أشار النائب حسن يوسف: "المسيرات ظاهرة نبيلة، وظاهرة عظيمة، وشعبنا إن شاء الله بهذا الأسلوب سيصل إلى مبتغاه وإلى ما يصبوا برفع الحصار". مؤكداً: "الحصار على غزة هو حصارٌ أمميٌّ، ويشارك فيه العالم كله مع شديد الأسف، وعلى الاحتلال أن يعرف وعلى غير الاحتلال أن يعرف، أن الأسلوب الرخيص واللا إنساني بفرض الحصار، لن يثني هذا الشعب عن مشروعه ومشواره من أجل تحقيق أمانيه بالحرية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/18

12. الزهار يتهم السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء إطلاق صاروخين على "إسرائيل"

قال عضو القيادة السياسية في "حماس" باسم نعيم لووكالة "فرانس برس" إن "حماس تعمل مع الفصائل لتجنّب أي تصعيد على الأرض، لكنها جاهزة للرد على أي عدوان إسرائيلي في أي لحظة".

ولفت إلى "تحقيقات تقوم بها أجهزة الأمن في غزة لمعرفة الجهة التي تقف وراء إطلاق الصاروخين"، مؤكداً أن "إجراءات حازمة ستتخذ في حق من يخترق الإجماع الوطني أو يحاول دفع الشعب الفلسطيني إلى مواجهة تخدم أجندات غير وطنية".

واتهم عضو المكتب السياسي للحركة محمود الزهار السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء إطلاق الصاروخين. وقال الزهار لقناة "فرانس 24" إن "من أطلق الصاروخين هو من يريد توتير العلاقة الأمنية في المنطقة، بحيث يعطي الاحتلال الإسرائيلي مبرراً للهروب من التزاماته تجاه القضايا الإنسانية المتعلقة بالكهرباء، والماء، والسفر، وغيرها". وزاد: "بالتالي، من يقف خلف إطلاق الصاروخين طرف إسرائيلي، أو طرف له علاقة بالسلطة الفلسطينية في رام الله".

ورأى أن السلطة "ترغب في أن يخرج الشارع الفلسطيني ضد المقاومة، وأن تصرفه عن مواجهة الاحتلال على الحدود الشرقية". وقال: "لو كانت حماس من أطلقت الصاروخ لأعلنت ذلك من دون خجل، وطالما صدر منا بيان ينفي مسؤوليتنا، إذاً، لسنا من يقف خلف إطلاقه". وكانت "غرفة العمليات المشتركة" للفصائل أصدرت أول من أمس بياناً نفت فيه أي علاقة لها بالصاروخين.

الحياة، لندن، 2018/10/19

13. العالول: الرفض الفلسطيني يشكل جداراً صلباً لمواجهة "صفقة القرن" والمصالحة لن تتم إلا بإرادتنا

غزة: تحدى محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، الإدارة الأمريكية في تمرير مخطط "صفقة القرن"، وذلك في رده على المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، التي قال فيها إن الصفقة "باتت قريبة". وجدد في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، التأكيد على الموقف الفلسطيني الرفض لهذه الصفقة، لافتاً إلى أن الرفض شكل "جداراً صلباً" في مواجهتها. وقال متحدياً الإدارة الأمريكية التي تعكف على تمرير هذه الصفقة التي تلمي طموح إسرائيل، وتستنثي ملفي "القدس واللاجئين" من المفاوضات "إن تمرير الصفقة لن يتم إلا بموافقة فلسطينية، وذلك لن يتم". وعقب نائب رئيس حركة فتح على مزاعم غرينبلات بأن "صفقة القرن" تدعو إلى توحيد الضفة وقطاع غزة، بالقول "إن المصالحة الفلسطينية لن تتم إلا بإرادة ودوافع فلسطينية". وتابع "البعض في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) أصابهم الإغراء عندما جرى الحديث عن دولة في غزة وميناء في قبرص، ولكن كل ذلك عاد للتراجع ولا يمكن أن يتحقق بأيد فلسطينية". وكان العالول يشير إلى حركة حماس، التي تجري مباحثات حول إقرار تهدئة مع إسرائيل.

وقال أيضا في تعقيبه على ذلك "هناك بعض الأشخاص يدلون بتصريحات خارج سياق الموقف الفلسطيني الموحد، ولكن شعبنا متنبه لذلك ولا يسمح باختراق الصف الوطني". وأعرب عن أمله بأن تتجاوب حركة حماس مع دعوات إنهاء الانقسام. وأضاف "الباب لا يزال مفتوحا أمامها للعودة إلى حضن الوطن لنصطف معا في مواجهة هذا التحديات الكبيرة".
القدس العربي، لندن، 2018/10/19

14. فتح: تبرئة حماس لنفسها من صاروخ بئر السبع واتهامها للسلطة بوضع حجم النفاق غير المسبوق

رام الله: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها أسامة القواسمي إن النفي القاطع لحماس حول مسؤوليتها عن إطلاق صاروخ على بئر السبع، واعتباره صاروخا خيانيا غير مسؤول، واتهامها للسلطة الفلسطينية بإطلاقه باعتباره عملا تخريبيا، يدلل للقاصي والداني حجم النفاق السياسي الذي وصلت إليه حماس، ويدلل على انفصام كلي في السلوك السياسي والوطني. وذكر القواسمي في تصريح صحفي، اليوم الخميس، الجميع بتصريحات حماس حول الصواريخ في السابق عندما كانت السلطة الوطنية الفلسطينية هي الحاكمة في غزة قبل الانقلاب وعندما طلب منها وقفها، فردت بتكفير وتعهير وتخوين كل من يطالبها بوقفها باعتبارها سلاحا استراتيجيا لا يمكن وقفه بالمطلق، وأيضا ذكر القواسمي المواطنين بتصريحاتها حول التهدة ورفضها في السابق لأية صيغة تهدة مع الاحتلال، أما اليوم فأصبحت التهدة مطلبا وطنيا ودينيا، وانتصارا إذا ما حدثت لدماء الشهداء وعذابات الأسرى، وأصبحت الصواريخ خيانية. وطالب القواسمي حماس بالتخلي عن عقلية الانفصال تحت حجج الوضع الإنساني، فالحل يكمن بالوحدة الوطنية الحقيقية، وخلق مسار سياسي يكون من خلاله حل كافة مشاكل شعبنا في دولة فلسطين المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/18

15. وفد حركة فتح يستقبل الوفد الأمني المصري في رام الله

رام الله: استقبل وفد حركة فتح، الوفد الأمني المصري في مدينة رام الله، مساء يوم الخميس. وضم الوفد المصري وكيل جهاز المخابرات العامة اللواء أيمن بديع، واللواء أحمد عبد الخالق، والسيد مصطفى محمد، والسيد همام أبو زيد، والسيد مصطفى الشحات، فيما ضم وفد حركة فتح، أعضاء اللجنة المركزية عزام الأحمد، وروحي فتوح، ومحمد اشتية، وحسين الشيخ، ومدير المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ومدير العلاقات الدولية في جهاز المخابرات ناصر عدوي.

وتأتي زيارة الوفد المصري من أجل متابعة الجهود المصرية لإنهاء الانقسام، حيث استمع وفد حركة فتح لآخر مستجدات الجهود التي قام بها وفد المخابرات المصرية خلال زيارته الأخيرة إلى قطاع غزة، والتطورات الأخيرة حول الجهود المبذولة لإنجاز التهدئة وإنهاء الانقسام. وتم الاتفاق على مواصلة الاتصالات بين الجانبين.

من جانبه، أكد وفد فتح على التمسك بجهود مصر الهادفة إلى إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة أولاً. وشدد على بذل كل الجهود لتجنيب أهلنا وشعبنا في قطاع غزة المزيد من القتل والدمار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/18

16. تل أبيب تقرر شنّ ضربة جوية واسعة ضدّ غزة "إذا استمر إطلاق البالونات"

تل أبيب - نظير مجلي: قرر المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في الحكومة الإسرائيلية (الكابنيت)، بعد اجتماع مطول فجر أمس (الخميس)، إعطاء مهلة يوماً واحداً لحركة حماس، تسيطر خلاله على الوضع في قطاع غزة. فإذا استمرت مسيرات العودة في إطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة، أو جرت محاولات اختراق للشريط الحدودي، أو إطلاق قذائف صاروخية باتجاه إسرائيل، فإن القوات الإسرائيلية ستنتقم بسلسلة ضربات قاسية.

ومع أن "الكابنيت" لم يصدر أي بيان حول نتائج اجتماعه، فقد أكدت مصادر سياسية، أنه قرر قبول توصيات الجيش بالرد على العنف الفلسطيني "بضربة شديدة متصاعدة، لم يسبق أن شهدتها القطاع منذ الحرب الأخيرة في سنة 2014". وقال وزير الإسكان الإسرائيلي، الجنرال في الاحتياط يوآف غالانت، عضو "الكابنيت"، خلال مؤتمر لمقاولي البناء في إيلات، ظهر أمس: "لن أنطرق إلى مضمون مداوات (الكابنيت)، لكن بإمكانني قول أمر واحد بصورة واضحة جداً، وهو أن قواعد اللعبة سوف تتغير. ونحن لن نقبل بإرهاب النار وإرهاب السياج بعد الآن". وأكد أن أحداث يوم الجمعة (اليوم) ستكون هي الاختبار.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد دعا لاجتماع "الكابنيت" في السابعة من مساء الأربعاء، لكنه عقد في ذلك الموعد اجتماعاً مغلقاً مع رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، الذي قطع زيارته إلى الولايات المتحدة مساء الثلاثاء، بعد توتر الأوضاع من جراء إطلاق قذيفتين صاروخيتين من قطاع غزة، سقطت إحدهما على بيت في بئر السبع، والأخرى في البحر قبالة شواطئ تل أبيب. وجاء الرد الإسرائيلي عليها بشن 20 غارة على قطاع غزة. وبعد ساعتين، أدخل نتنياهو الوزراء وقادة الأجهزة الأمنية للتباحث في سبل التعامل مع قطاع غزة. واستغرق الاجتماع خمس ساعات ونصف الساعة، لينتهي في ساعات الفجر الأولى.

وذكرت مصادر سياسية أن مداولات "الكابنيت"، تناولت خطتين عسكريتين مختلفتين تجاه غزة، الأولى طرحها وزير الدفاع، أفيجدور ليبرمان، والأخرى طرحها آيزنكوت. وقد تحدثت خطة الجيش عن "عمل عسكري محدود نسبياً، يتصاعد بالتدريج بما يتلاءم مع التطورات الميدانية"، بينما الخطة التي طرحها ليبرمان كانت هجومية، ودعت إلى شن عمليات عسكرية شديدة القوة ضد حماس: "بكل ما يعني ذلك". وقال أحد المصادر، إن القيادة السياسية قررت خلال اجتماع "الكابنيت"، أن الاختبار سيكون يوم غد (اليوم الجمعة)، وإن التعليمات الصادرة للجيش تقضي "بالتعامل بشدة زائدة مع العنف عند السياج".

وفي التفاصيل، تقضي الخطة التي طرحها الجيش في اجتماع "الكابنيت"، وتم إقرارها، بأن تطلق القوات الإسرائيلية النار على المتظاهرين الفلسطينيين فيما هم بعيدون عن السياج الأمني؛ ما يعني توسيع "المنطقة العازلة" بين السياج الأمني ومواقع المظاهرات الفلسطينية. كذلك، تقضي الخطة بتصعيد استهداف الشبان الذين يطلقون البالونات والطائرات الورقية الحارقة. وقد سئل رئيس الدائرة السياسية - الأمنية السابق في وزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال عاموس غلعاد، حول تفسيره لهذا القرار، والفرق بينه وبين خطة ليبرمان، قال لإذاعة "كان" الرسمية، إنه "يجب استنفاد الطرق كافة كي لا نصل إلى مواجهة في غزة، ومن خلال الحفاظ على الأمن. ليس مهماً من أطلق القذيفة باتجاه بئر السبع، (حماس) تسيطر في غزة، وكل ما ينبغي أن تستخلصه من هذا الحدث، هو أن الأجدى لها أن تعود بسرعة إلى الهدوء؛ لأن حكمها قد يكون في خطر".

وأيد هذا التوجه وزير الشؤون الإقليمية في الحكومة، تساحي هنغبي، وهو عضو في "الكابنيت"، فقال إنه مثل رئيس الوزراء ومعظم الوزراء، لا يؤيد تنفيذ هجوم جارف على قطاع غزة. وقال في لقاء مع إذاعة الجيش الإسرائيلي "ما الذي سنربحه من الحرب؟ ولماذا الاستعجال. نحن وجّهنا رسالة قوية جداً إلى (حماس). فلننتظر كيف ترد يوم الجمعة. فإذا استمرت في نهجها، سنتلقى ضربة قاسية".

وتتشغل الحلبة السياسية في إسرائيل بموضوع التوتر على الحدود مع غزة. فقالت رئيسة المعارضة، النائب تسيبي ليفني، إن "قرار الحكومة الرد على الأوضاع في قطاع غزة حسب مزاج (حماس)، لن يكون مجدياً ولن يغير شيئاً. تغيير الواقع يجب أن يكون بطرق أخرى وباستراتيجية بديلة". وقالت ليفني، في حديث إذاعي صباح أمس "لا يجوز أن تصبح حركة حماس العنوان الوحيد لإسرائيل. فهناك عناوين أخرى. لكن الحكومة تتهرب من التفاوض مع السلطة الفلسطينية؛ لأن هذا يشكل تهديداً على نتياهو، أكبر من الخطر الذي تشكله (حماس) على إسرائيل".

وكان الجنرال عميران لفين، الذي يعتبر اليوم من قادة حزب العمل المعارض، قال إن الحكومة أثبتت حتى الآن، أن تهديدات رئيسها ووزرائها لـ"حماس" ولإيران ولـ"حزب الله" هي مجرد عريضة

كلامية لا تفيد شيئاً، وقد جاءت لأن هذه الحكومة لا تبحث عن حلول، بل تنهزب من الحلول. وهي مستعدة لأن يدفع المواطنون الإسرائيليون حول غزة ثمن استهتارها هذا". وأضاف لفين في لقاء مع إذاعة المستوطنين (القناة السابعة)، "لقد آن الأوان لنقول بصراحة، إن حكومة اليمين بقيادة نتنياهو تعمل على تقوية حركة حماس، التي تضع في رأس برنامجها هدف تدمير إسرائيل. فهذه الحركة، الضعيفة جداً، تستمد منا القوة. بأيدينا نجعلها قادرة شيئاً فشيئاً على السيطرة أيضاً في الضفة الغربية. وحكومتنا تفعل ذلك بوعي؛ لأنها لا تريد أن تدخل في مفاوضات مع السلطة الفلسطينية حول عملية سلام. إنها تخاف من السلام ولا تريد أن تدفع ثمنه. فتختار (حماس)، التي تؤيدها في رفض السلام".

وحول الحل الذي يقترحه، قال: "أمران متوازيان:

أولاً، حرب شديدة تسقط حكم (حماس). فليس من المعقول أن تتمكن حركة صغيرة ومتأزمة مثل (حماس)، من دفع إسرائيل إلى الجنون بهذا الشكل، وتفرض عليها برنامجها. لكن لدينا حكومة جبانة لا تعرف كيف تجابه المشكلة.

وثانياً، إدارة مفاوضات جريئة وشجاعة مع السلطة الفلسطينية حول حل الدولتين".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/19

17. نتنياهو يمنع الوزراء من الحديث عن غزة... وعميدورور يتهم إيران بالمسؤولية عن إطلاق الصواريخ

الناصره - زهير أندراوس: تسود البلبلة القيادة السياسية والأمنية في دولة الاحتلال، في كل ما يتعلق بردّ الفعل الإسرائيلي على إطلاق صاروخين من طراز "غراد" أول من أمس على مدينة بئر السبع وعلى مركز الدولة العبرية، الأمر الذي اعتبرته تل أبيب تصعيداً خطيراً جداً وكسر جميع قواعد اللعبة في الجبهة الجنوبية مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ومع ذلك فقد انتهى في ساعة متأخرة من الليلة الماضية اجتماع المجلس الوزاري المصغّر للشؤون الأمنية والسياسية دون نتائج تُذكر، إذ أنّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بحسب صحيفة (يسرائيل هايوم) المقرّبة منه، منع الوزراء من الإدلاء بتصريحات حول القرارات التي تمّ أو لم يتمّ اتخاذها في الاجتماع المذكور، الأمر الذي يزيد الأمور ضبابيةً في كيان الاحتلال.

الصحيفة عينها نقلت عن مصادر مقرّبة من نتنياهو قولها إنّ رئيس الوزراء على اقتناع تامّ بوجود الردّ الإسرائيلي على ما أسمتها المصادر باستفزازات حماس، التي تنصّلت من المسؤولية عن إطلاق الصاروخين المذكورين، ولكنّه، أيّ نتنياهو، يُريد منح الجهود الدبلوماسية لمصر والأمم المتحدة

فرصة أخرى من أجل التوصل لاتفاق تهدئةٍ طويل الأمد بين إسرائيل وحماس، وهو الأمر الذي يمنعه، تابعت المصادر، من اتخاذ قرارٍ بشنّ هجومٍ واسع النطاق ضدّ قطاع غزة، على حدّ تعبيرها. وفي السياق عينه، قال الجنرال في الاحتياط يعقوف عميدور، الرئيس السابق لمجلس الأمن القوميّ الإسرائيليّ، للصحيفة العبريّة، قال إنّ هناك جهةً واحدةً التي تعمل من أجل جرّ إسرائيل إلى حربٍ واسعةٍ في غزة، وهي الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران، وبالتالي أضاف أنّ السؤال المركزيّ والمفصليّ الذي يجب البحث عن إجابةٍ له هو مَنْ هو التنظيم الذي يتلقّى صواريخ من طراز "غراد" من طهران، والعمل العسكريّ ضدّه، على حدّ قوله. وتابع الجنرال عميدور قائلاً إنّ إسرائيل سترتكب خطيئةً كبيرةً لا تُغتفر في حال وقعت في الفخّ الذي نصبته لها إيران، وتقوم بعمليةٍ عسكريّةٍ في قطاع غزة، واختتم عميدور قائلاً إنّ العملية العسكريّة الإسرائيليّة ستصُبّ في صالح المصالح الإيرانيّة فقط، على حدّ تعبيره.

أمّا المُستشرق الإسرائيليّ، يوني بن مناحيم، المُختصّ في الشؤون الفلسطينيّة فقال للصحيفة العبريّة إنّ إطلاق الصاروخين من طراز "غراد" باتجاه مدينة بئر السبع ومركز إسرائيل من غزة هو من تنفيذ حركة حماس، وحركة حماس فقط، وذلك بهدف تحقيق مصالح سياسيّةٍ أمام مصر وإسرائيل، وتابع قائلاً: لا يوجد في قطاع غزة أيّ تنظيمٍ يجرؤ على إطلاق صاروخين طويلي الأمد باتجاه العمق الإسرائيليّ، لافتاً إلى أنّ الحديث لا يجري عن إطلاق صاروخ باتجاه مُستوطنات ما يُطلق عليها بمُستوطنات غلاف غزة، إنّما عن إطلاق صواريخ باتجاه بئر السبع ومركز الدولة العبريّة، على حدّ قوله.

من ناحيته، قال د. يهودا بالينغا من قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بار-إيلان، المُتاخمة لنل أبيب، قال للصحيفة العبريّة إنّ هناك تنظيمات خارجة عن طاعة حماس، تعمل وفق أجندةٍ خاصّةٍ بها، وهي برأيه المسؤولة عن إطلاق الصاروخين، مُشدداً على أنّ الهدف من وراء إطلاق الصواريخ باتجاه العمق الإسرائيليّ هو إرباك حركة حماس وتوريطها مع إسرائيل، بحسب تعبيره.

وتابع د. بالينغا قائلاً إنّ الجميع يعرف بأنّه في نهاية المطاف، وبعد سلسلةٍ من التأجيلات، ستقوم إسرائيل بشنّ عمليةٍ عسكريّةٍ ضدّ قطاع غزة، لافتاً إلى أنّه بالنسبة للتنظيمات الفلسطينيّة الخارجة عن طاعة حماس لا يوجد أيّ شيءٍ لتخسره، ذلك أنّ إسرائيل لن تعمل على إسقاط حكم حماس في قطاع غزة، زاعماً أنّ هذه التنظيمات تتصوّر أنّ كلّ نتيجةٍ للعدوان الإسرائيليّ سيكون بمثابة نجاحٍ لها، وأنّ شعبيتها ستزداد في صفوف الشعب الفلسطينيّ، وتحديداً في قطاع غزة، طبقاً لأقواله.

رأي اليوم، 2018/10/18

18. المحكمة العليا توقف احتجاج طالبة لارا القاسم وتسمح بدخولها "إسرائيل"

رام الله: ألغت المحكمة العليا الإسرائيلية الخميس القرار الذي اتخذته السلطات الإسرائيلية التي تحتجز طالبة أميركية من أصول فلسطينية لارا القاسم منذ اسبوعين في مطار بن غوريون وتمنعها من دخول إسرائيل بسبب دعمها المفترض لحملة مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي BDS. ورد القضاة الثلاثة، بموجب القرار، على طلب الطعن الذي تقدمت به لارا القاسم (22 عاما) والتي وصلت الى مطار تل أبيب في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر وبحوزتها تأشيرة للدراسة في جامعة القدس العبرية لكنها منعت من دخول إسرائيل. وبات بإمكان طالبة دخول الجامعة العبرية الان والتسجيل للحصول على ماجستير، مع العلم أنها حصلت على منحة لمتابعة دروسها مجانا.

القدس، القدس، 2018/10/18

19. جنرالات إسرائيليون: أخيراً تلقينا ضربة على الرأس من حماس

عربي 21 - عدنان أبو عامر: عبّر عدد من الجنرالات عن رفضهم لسياسة الحكومة الإسرائيلية، تجاه قطاع غزة، نظرا للنتائج السلبية التي أسفرت عنها، وطالبوا بانتهاج طريقة واضحة للتعامل مع حماس، إما بضربة عسكرية قوية أو تسوية سياسية، وعدم المراوحة في المكان. وكتب، الجنرال رونين إيتسيك، في صحيفة إسرائيل اليوم أن "التطورات الأمنية الأخيرة مع حماس تؤكد ما كان مكتوبا على الجدار منذ زمن، وما حصل في بئر السبع يعيد تأكيد المؤكد أنه طالما بقيت حماس مسيطرة على غزة فإن مستوطني الغلاف، واليوم وسط إسرائيل سيواصلون الحياة تحت تهديد القذائف الصاروخية، لأن لسان حال الحركة يقول إن كل الخيارات على الطاولة". وأضاف إيتسيك، القائد السابق لسلاح المدرعات بالجيش الإسرائيلي، في مقال ترجمته "عربي 21" أنه "لم يتبق أمام إسرائيل المزيد من الضبابية وعدم الوضوح، فحماس تدير الأحداث، ونكتفي نحن بالاستدراج دون أن يتمكن أحد من صناع القرار من قراءة ما كان واضحا". ومن جهته، قال الوزير السابق، الجنرال آفي إيتام، لصحيفة معاريف أن "إسرائيل مقبلة على جولة من المواجهة عنوانها الأساسي تقوية الردع، ليست من خلال عملية "إكبس زر وانتهى"، وإنما جزء من حرب ممتدة على مدار السنين، لأنه لا توجد حلول سحرية تغير الوضع في الجنوب بين يوم وليلة". وأضاف إيتام، القائد الأسبق للواء المجنرات، في مقابلة ترجمته "عربي 21" أنه "لا مفر أمامنا من الذهاب لمعركة جديدة، فالردع على حدود الجدار مع غزة تآكل، ولا بد من استعادته من خلال التعامل مع الأنفاق والقذائف الصاروخية، وربما اغتيالات موجهة".

أما القائد الأسبق للمنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين فقال إن "سياسة الحكومة الإسرائيلية عملت على تقوية حماس بدل إضعافها، وبعد أن كانت الحرائق والبالونات المشتعلة في غلاف غزة، فقد باتت القذائف الصاروخية تصل إلى جنوب ووسط إسرائيل، وأصبح الإسرائيليون جميعاً تحت تهديد حماس، والسبب أن رئيس الحكومة ووزير حربه لا يريدان حل الصراع مع الفلسطينيين، بما يتطلبه من تنازلات مؤلمة من الإسرائيليين". وأضاف في حوار مع موقع القناة السابعة التابع للمستوطنين، وترجمته "عربي21" أن "الفلسطينيين في غزة يعيشون كارثة إنسانية بكل معنى الكلمة، وليس لديهم مستقبل، ولا بد من فتح آفاق المستقبل أمامهم من خلال مطار جوي وميناء بحري ومساعدات اقتصادية تمنحهم الأمل".

عربي 21، 18/10/2018

20. مدير "بتسيلم" لمجلس الأمن: حان وقت العمل ضد الاحتلال

ألقى مدير عام "بتسيلم" - مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، المحامي حغاى إلعاد، خطاباً أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك، يوم الخميس، وأكد في نهايته على أنه "حان الآن وقت الفعل" من أجل وقف الممارسات الإسرائيلية القمعية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وإنهاء الاحتلال. ويعقد مجلس الأمن كل ثلاثة أشهر جلسة لمناقشة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

عرب 48، 18/10/2018

21. شاكيد تسعى لتأميم أراضٍ للكنيسة الأرثوذكسية بالقدس

أعلنت وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شاكيد، يوم الخميس، أنها ستسعى إلى سن قانون يهدف إلى مصادرة أراضٍ تابعة للكنيسة الأرثوذكسية في القدس، بادعاء "حماية" مبانٍ أقيمت فيها ويسكنها إسرائيليون، وأن البطريكية الأرثوذكسية في القدس باعت هذه الأراضي لمقاولين إسرائيليين. وقالت شاكيد إنها تعتزم تمرير مشروع قانون أعدته عضو الكنيست راحيل عزاريا، من حزب "كولانو"، في اجتماع اللجنة الوزارية للتشريع، يوم الأحد المقبل. وينص مشروع القانون على أن هدفه "حماية" السكان في أراضٍ الكنيسة، علماً أن المقاولين استأجروا هذه الأراضي من "كيرن كيميت ليسرائيل" الذي كان قد استأجرها لمدة 99 عاماً من البطريكية في القدس.

عرب 48، 18/10/2018

22. تغيير مسار الرحلات في مطار اللد في ظل "الأوضاع الأمنية"

في أعقاب التصعيد الأمني الذي طرأ مؤخراً على ما تصفه بـ"الجبهة الجنوبية"، قررت السلطات الإسرائيلية، مساء يوم الخميس، تغيير مسار الرحلات الجوية في مطار اللد (بن غوريون) الدولي، إثر إطلاق قذيفتين من قطاع غزة باتجاه بئر السبع ووسط البلاد، فجر الأربعاء. وأشار الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت (واينت)، مساء الخميس، إلى أنه تقرر تغيير الطرق البرية والأمنية إلى مطار اللد، في أعقاب ما وصفه بـ"الوضع الأمني المتدهور بالقرب من قطاع غزة".

عرب 48، 2018/10/18

23. الاحتلال يعزز قواته في محيط قطاع غزة

عزز الاحتلال الإسرائيلي قواته في محيط قطاع غزة، وذلك في إطار الاستعدادات لتجدد مسيرات العودة، اليوم الجمعة، قرب السياج الحدودي. وجاء أن قوات الاحتلال تستعد لتصعيد الرد في قطاع غزة، وفي الوقت نفسه عدم القيام بحملة عسكرية في التوقيت الحالي. وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن قادة الجيش يدركون أن "حادثة جديدة" قرب السياج الحدودي قد تغير الوضع بشكل يلزم بتنفيذ عملية عسكرية، وبالنتيجة فقد تم تعزيز قوات الجيش في محيط قطاع غزة. كما نشر الجيش منظومات اعتراض الصواريخ في مناطق مختلفة، بعضها بعيدة عن قطاع غزة، وذلك تحسباً من تدهور الأوضاع.

عرب 48، 2018/10/19

24. القدس: 70 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم نحو 70 مستوطناً، المسجد الأقصى المبارك، يوم الخميس من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال مراسلنا إن المستوطنين استمعوا إلى شروحات حول أكذوبة الهيكل المزعوم، وحاول عدد منهم أداء طقوس تلمودية في المسجد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/18

25. مفتي القدس يدعو لالتفاف عربي واسع حول القضية الفلسطينية

القاهرة: ثمن الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، جهود الإمارات في دعم المسلمين المنكوبين والمضطهدين في العالم، وأكد أن النهج الخيري للإمارات واضح، وهو محل تقدير المسلمين في العالم. وشدد مفتي القدس في تصريحات خاصة لـ"الخليج" على هامش مؤتمر الإفتاء بالقاهرة على

ضرورة دعم الفلسطينيين في الأراضي المحتلة خاصة في مدينة القدس؛ حيث يواجهون بصلابة وقوة سلطات الاحتلال، التي تتآمر على ثالث الحرمين الشريفين وتخطط للتخلص منه، مشيراً إلى استمرار المخططات التي تستهدف تهويد القدس وطمس هويتها العربية الإسلامية، ويجب ألا يغفل العرب والمسلمون ما تتعرض القدس فهي رمز كرامتهم وعزتهم. وأكد صمود القدس في وجه قوى الاحتلال، التي تختصب أرضهم ومقدساتهم، ودعا لالتفاف عربي واسع حول القضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2018/10/19

26. اعتقالات وهدم منازل في الضفة وتحذيرات من مساعدة منفذ عملية بركان

رام الله: هدمت إسرائيل منازل في رام الله ونابلس والأغوار، ضمن حملة ضد منازل الفلسطينيين في مناطق تخضع للسيطرة الإسرائيلية.

واقترحت قوات الاحتلال ضاحية جبل الطويل في مدينة البيرة، وهدمت منزلاً مكوناً من ثلاثة طوابق، وصادرت مركبات عدة من المنطقة. ويقع المنزل المكون من ثلاثة طوابق على مقربة من مستعمرة "بسيغوت"، المقامة على أراضي المواطنين في مدينة البيرة. وقال خميس مطرية، صاحب المنزل، إن الاحتلال هدم البناية من دون إخطار مسبق، وإنه لا يعرف سبب ذلك. وأضاف، "سأبقى هنا وسأبني المنزل من جديد، حتى لو هدمته جرافات الاحتلال عشرات المرات".

وبالتوازي، هدمت جرافات الاحتلال، مسكناً في خربة أم المراجم التابعة لقرية دوما جنوب نابلس. وقال مسؤول فلسطيني إن قوات الاحتلال اقتحمت الخربة وهدمت مسكناً تبلغ مساحته 50 متراً مربعاً، يعود للمواطن مسلم معروف مسلم.

كما هدمت جرافات الاحتلال، 7 منشآت سكنية وحظائر أغنام في قرية بردلة بالأغوار الشمالية، بحجة البناء من دون ترخيص، تعود ملكيتها للمواطن خالد صوافطة.

وتهدف هذه الإجراءات الإسرائيلية عادة، إلى تفريغ مناطق "ج" من سكانها الفلسطينيين، وترك مساحات واسعة كأراض محمية أمنياً، من أجل تأمين المستوطنات القريبة.

وجاءت حملة الهدم، في وقت نفذت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة اعتقالات طالت ثمانية فلسطينيين على الأقل في الضفة، وسط مواجهات عنيفة.

وقال نادي الأسير، إن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة مقدسيين من حي وادي الجوز، ومواطنين من مخيم نور شمس في طولكرم، وهما أسيران محرران واثنين من نابلس ومواطننا من الخليل.

وواصلت إسرائيل حملة كبيرة في طولكرم بهدف اعتقال أشرف نعالوه، منفذ الهجوم في المنطقة الصناعية بركان، قبل أكثر من أسبوعين. ووسعت إسرائيل من عمليات البحث عن نعالوه، واعتقلت عائلته وأصدقاء له، وأخضعتهم للتحقيق في محاولة للوصول إليه.

وكان نعالوه اقتحم صباح الأحد قبل الماضي، مكاتب "مجموعة ألون" المتخصصة في صناعة أنظمة الصرف الصحي، في المنطقة الصناعية بركان، شمال الضفة، فقيد إسرائيلية هناك وقتلها ثم قتل إسرائيليًا، وجرح ثلاثة وفر من المكان.

وشهدت محافظة طولكرم أمس، اقتحامات لدوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة، شملت ضواحي ارتاح جنوب المدينة واكتابا شرقها وشويكة شمالها، إلى جانب مخيم نور شمس وبلدة بلعا شرق طولكرم، وأجرت عمليات تفتيش وتمشيط في الأحياء والأزقة والأراضي والتلال المحيطة بها.

واقترحت القوات الإسرائيلية حارة النعالوة بالضاحية، وألصقت منشورات على جدران المنازل، تحمل صور الشاب أشرف نعالوه، تحذر فيها المواطنين من تقديم أي مساعدة له وتتوعددهم بالعقاب والمحاسبة وتهدهم بالسجن وهدم منازلهم.

وجاء في المنشور الإسرائيلي، "لن نتردد في معاقبة أي شخص يقدم المساعدة. أي شخص يساعد المطلوب سيخضع إلى عواقب قانونية، بما في ذلك السجن وهدم منزله، وإلغاء جميع تصاريح عائلته". وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الأربعاء، وفاء مهداوي والدة نعالوه من منزلها، وتم نقلها إلى مركز تحقيق الجلمة تمهيدا لمحاكمتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/19

27. الاعتداء مجدداً على مقبرة مسيحية غربي القدس

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية عن أنه تمّ تخريب نحو 30 قبراً، قبل أسبوعين، في مقبرة دير الرهبان السالزيان "دير جمال" بالقدس. واكتشف رهبان الدير تدمير القبور، أول من أمس، وانتزاع الصليبان الخرسانية من فوق القبور. وتقع المقبرة القديمة على بعد حوالي نصف كيلومتر من مبنى الدير، لذا لا يزورها الناس في كثير من الأحيان، وبعد اكتشاف التخريب، قدم مسؤولو الدير شكوى إلى الشرطة.

وفي حديث مع "هآرتس"، قدر الأب أنطونيو سخودو، أن هذا العمل استغرق وقتاً وجهداً وحتى استخدام الأدوات، لأن جميع الصليبان كانت مصبوبة بالخرسانة، وأضاف "أنا لا أعرف من فعل ذلك، كما يبدو هذه هي طبيعتهم وهوايتهم".

وقال منتدى "بطاقة النور" إنه "يدين باشمئزاز تدنيس المقبرة المسيحية في بيت جمال، والذي ينضم إلى سلسلة من جرائم الكراهية التي ارتكبت في الأيام الأخيرة في المزرعة القبلية وقريوت، وأعمال الشغب التي قاموا بها في بؤرة عدي عاد في لواء بنيامين".

واستتكرت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين وشجبت، اليوم الخميس الاعتداء على مقبرة دير الرهبان السالزيان "دير جمال" بالقدس، من خلال تدنيس حرمة القبور والرموز الدينية داخل المقبرة، وكسر شواهد القبور وعددها 27 صليبا خرسانيا.

وحمل الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى سلطات الاحتلال مسؤولية توفير الحماية للاماكن الدينية ودور العبادة، داعياً إلى ضرورة وقف الاعتداء على المقدسات ودور العبادة واحترام جميع الديانات.

يذكر أن الدير كان تعرض بالأعوام السابقة للعديد من الاعتداءات من المستوطنين ومحاولات إحراق وخط شعارات عنصرية باللغة العبرية على جدرانه. وتعرض الدير لاعتداء مماثل في 1981/9/27، كما تعرض للتدنيس في آذار عام 2014 حين كتبت شعارات معادية للمسيحية على جدرانه، واعتداء آخر في 2016/1/9م، بتكسير عشرات الصلبان بالمقبرة.

الأيام، رام الله، 2018/10/18

28. مصلحة السجون تصعد تنكيلها بالأسير باسل غطاس

قالت زوجة النائب السابق الأسير د. باسل غطاس، سوسن غطاس، إن زوجها يعاني من تصعيد التنكيل به من قبل مصلحة السجون الإسرائيلية، وعدم توفير الشروط الصحية المناسبة لحالته المرضية، ونقله بواسطة سيارة "البوسطة" من سجن لآخر.

ويقع القيادي الأسير غطاس في السجون الإسرائيلية منذ تاريخ 2017/7/2، حيث دخل إلى السجن بتهمة نقل الهواتف الخليوية للأسرى الذين يقعون في سجون الاحتلال، بهدف إنساني محض ليخدم المساعدة لهؤلاء الأسرى الأمنيين الذين يمنعون من التواصل مع ذويهم وأمهاتهم، وذلك بعد المحاولة المستمرة والعمل المثابر لتحقيق ذلك من خلال العمل البرلماني، حيث جرد من حصانته البرلمانية وحوكم بالسجن الفعلي لمدة عامين. (وهذه سابقة بتاريخ البرلمان الإسرائيلي).

وأضافت غطاس أنه "منذ دخوله للأسر وحتى اليوم نقل باسل من سجن إلى سجن بواسطة "البوسطة" 4 مرات، 2017/7/2 دخل باسل لسجن الجلبوع. 2017/11/14 نقل من سجن جلبوع بجانب بيسان لسجن رامون في الجنوب. 2017/12/21 نقل من سجن رامون لسجن هداريم في منطقة المركز.

وخلال شهر 2018/2 جرى نقله للفحص في الرملة من سجن هداريم (تبعد مسافة 15 دقيقة سفر) مدة 11-12 ساعة بالبوسطة. وفي 2018/10/6 نقل من سجن هداريم لسجن نفحة في الجنوب".
عرب 48، 2018/10/19

29. نابلس: وقفة تضامنية مع الأسيرات والأسرى المضربين عن الطعام

نابلس - وفا: ندد مشاركون في وقفة تضامنية مع الأسيرات في سجن "هشارون"، والأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وسط مدينة نابلس، اليوم الخميس، بدعوة من اللجنة الوطنية لدعم الأسرى في المحافظة، بسياسة الاحتلال والانتهاكات التي يمارسها بحق الأسرى والأسيرات في سجونهم. وأكد المشاركون دعمهم وإسنادهم للخطوات التي اتخذتها الأسيرات في سجن "هشارون" ورفضهن وضع كاميرات في ساحة "الفورة"، معتبرين ذلك تحدياً سافراً لحقوق الأسرى والأسيرات ومخالفاً للمواثيق الدولية. واستنكر المشاركون سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي تقوم بها إدارة مصلحة السجون، وهي السبب الرئيسي في استشهاد الأسير وسام شلالدة.

وتحدث رئيس نادي الأسير في نابلس رائد عامر، عن أوضاع الأسرى داخل سجون الاحتلال، وواقع الأسيرات اللواتي يرفضن سياسة المراقبة وتركيب الكاميرات وعدم خروجهن للشهر الثاني على التوالي. وقال، إن الحركة الأسيرة أرسلت برسائل تطالب فيها، بضرورة الحشد من أجل دعم الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال والوقوف إلى جانبهم، خاصة المضربين عن الطعام والمرضى منهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/10/18

30. الوفد المصري فجأة في غزة حاملاً "رسالة تهديد" إسرائيلية

غزة - فتحي صبح: علمت "الحياة" أن الوفد الأمني المصري، الذي عاد إلى قطاع غزة عصر أمس في زيارة مفاجئة، حمل معه "رسالة تهديد" من إسرائيل إلى حركة "حماس"، في وقت تعهدت الحركة بالتحقيق في إطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل، واتهمت السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء ذلك، فيما تبذل مصر بالتعاون مع الأمم المتحدة، مساعي للتوصل إلى تهدئة بين الطرفين.

وفيما تواصل إسرائيل قرع طبول الحرب ضد غزة، وحشد دباباتها على الحدود، أكد القيادي في "حماس" باسم نعيم لوكالة "فرانس برس"، أن أجهزة الأمن "تجري تحقيقات لمعرفة الجهة التي تقف وراء إطلاق الصواريخ" التي سقطت على مدينة بئر السبع جنوب إسرائيل وقرب شواطئ تل أبيب. وأضاف: "ستتخذ إجراءات حازمة بحق من يخترق الإجماع الوطني أو يحاول دفع الشعب الفلسطيني لمواجهة تخدم أجندات غير وطنية". وتابع أن حركته تعمل مع الفصائل "لتجنب أي

تصعيد، لكنها جاهزة للرد على أي عدوان إسرائيلي في أي لحظة"، مضيفاً أن "بيان حماس والغرفة المشتركة يعبر عن تطور مسؤول لدى حماس بعيداً من ردات الفعل".
وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الحياة"، إن الوفد الأمني المصري وصل إلى غزة في شكل مفاجئ عصر أمس، وتوجه فوراً للقاء رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" إسماعيل هنية، حاملاً معه نصيحة بخفض مستوى التوتر، وعدم تقديم أي ذريعة لإسرائيل لشن حرب جديدة على القطاع، أو سقوط عدد من الشهداء خلال "مسيرة العودة" اليوم.

الحياة، لندن، 2018/10/19

31. الجيش اللبناني على مداخل مخيم المية ومية: رسالة طمأنة للجوار... والاختلال خط أحمر

بيروت: استطلعت أمس، قوة كبيرة من الجيش اللبناني مداخل مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان من الجهة الغربية قبالة حاجز الأمن الوطني الفلسطيني، وذلك بهدف التمرکز فيها لاحقاً. وبدت خطوة أمس، رسالة طمأنة للجوار المسيحي اللبناني في منطقة صيدا بعدما أصاب سكان قرية المية ومية الهلع نتيجة الاشتباكات التي حصلت قبل يومين بين "فتح" و "أنصار الله"، وراح ضحيتها شخصان وسقط 23 جريحاً في المخيم.

وذكرت الوكالة "الوطنية للإعلام" أن خطوة الجيش لـ"تأكيد اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في اجتماع تكنة محمد زغيب العسكرية" بين الجانبين المتقاتلين.

والمخيم المذكور تبلغ مساحته نحو 54 دونماً ويقع على أطراف قرية المية ومية على تلة تبعد 4 كلم إلى الشرق من مدينة صيدا. ويوجد داخل المخيم ثلاثة تنظيمات مسلحة هي "فتح" و "حماس" و "أنصار الله". ومن المقرر أن تشيع حركة "فتح" اليوم القتييلين الذين سقطا في الاشتباكات التي أدت إلى تدمير مقر القوة المشتركة عند مدخل المخيم المذكور. وسيتم دفن الضحيتين في مدافن سيروب التي تبعد عن المخيم نحو 50 متراً.

وقالت مصادر مواكبة للاتصالات التي تجري للتهدئة أن خطوة الجيش تأتي غداة الرسالة التي وجهها راعي أبرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك المطران إيلي حداد إلى رئيس الجمهورية ميشال عون لحماية القرى المسيحية من الاقتتال الفلسطيني الذي حصل.

واستطلعت قوة الجيش اللبناني حاجز الكفاح المسلح عند مدخل المخيم تمهيداً للتمرکز فيه لاحقاً. ونقلت "المركزية" من مصادر فلسطينية أن "جهات أمنية لبنانية أبلغت الطرفين المتقاتلين عبر قنوات متقاربة أن عودة القتال بينهما ممنوعة، وأن أي تجاوز للخطوط الحمر سيواجه بحزم ومن دون تردد،

وأن اتفاق تكنة محمد زغيب يجب أن يطبق بحذافيره، وأنها ستكون بالمرصاد لكل محاولات إشعال فتيل الفتنة، حفاظاً على استقرار المخيم وجواره".

واعتبر حزب "الكتائب اللبنانية" في بيان، أن "ما شهده مخيم المية ومية من اشتباكات بين فصائل فلسطينية متناحرة، وما تسببت به لعائلات مدينة صيدا والقرى المحيطة، من أضرار ونزوح ومعاناة وترويع وتهديد لانتظام حياتهم وأعمالهم ودراسة أبنائهم، يؤكد الحاجة الملحة إلى بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية". وشدد على أنه من "غير المقبول الصمت الرسمي غير المبرر على ما جرى ويجري في المخيمات الفلسطينية، في ما يشبه التطبيع والاستسلام لحال متمادية شاذة، يتلقى أهلنا في صيدا والقرى المجاورة تداعياتها الكارثية، ولا من يسأل".

الحياة، لندن، 2018/10/19

32. خيبة أمل في إسرائيل من تهور "الصديق والحليف" بن سلمان

الناصر - وديع عوادة: تواصل إسرائيل التزام الصمت رسمياً حيال جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي، لكن أوساطاً مقربة من مؤسستها الحاكمة تبدي قلقها على مصير ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، فيما تبدي أوساط أخرى خيبة أملها من "الأمير الشاب الإصلاحى"، وصديق إسرائيل الذي اعترف "بحق اليهود في أرضهم" وتعهد بتمرير "صفقة القرن" على حساب الفلسطينيين، وتراه حليفاً لتل أبيب ضد إيران.

وبذريعة الانشغال بمشاكل كثيرة اعتذر وزير الأمن أفيجدور لبيرمان، أمس عن الرد على سؤال صحفي حول اغتيال خاشقجي، فقال "هناك مشاكل كثيرة لدى إسرائيل، دع هذا للمجتمع الدولي".

وبلهجة خائبة قال محرر الشؤون العربية في القناة العاشرة حيزي سيمينطوف إن بن سلمان ظهر الآن كشخص عديم المسؤولية ومتهور ومصاب بجنون العظمة ولا يردعه أي شيء.

وقالت المتخصصة في الشؤون العربية، شيمريت مثير، في صحيفة "يديعوت أحرانوت" عندما تحدث بن سلمان مع الأمريكيين، وبينهم الكثير من اليهود والإسرائيليين، عن الإصلاحات والانقلاب الاقتصادي والحرب بواسطة التربية ضد التطرف والكراهية، فقد سمعوا أموراً لم تُقل من قبل مثل حقوق الإنسان، وحرية التعبير والمساواة للنساء". وتتابع ساخرة "ربما شاهد بن سلمان أفلاماً أمريكية كثيرة، ولعب كثيراً بألعاب الفيديو، لكن انعدام خبرته لم تمكنه من التقدير بشكل صحيح التحولات الإعلامية في الغرب. نشهد اليوم سقوطه، من فتى الغلاف في العالم الغربي، إلى تصويره في الأيام الأخيرة كديكتاتور وكخطر على سلامة المنطقة".

وتؤكد مثير أن بن سلمان كان غارقا في التطبيع والتآمر مع إسرائيل، فنقول "لقد تعين على المحور الإسرائيلي - السعودي أن يغير النظام العالمي في المنطقة، إن كان ذلك في سياق الجبهة ضد إيران أو في سياق التطبيع، الاقتصادي على الأقل، بين الدولتين. وفعلا، بن سلمان أثار انطبعا هائلا لدى الإسرائيليين واليهود الذين التقوه. وينبغي القول لصالحه، إنه خلافا للعادات الإقليمية التي بموجبها يتفق العرب مع الإسرائيليين في الغرف المغلقة وينفلتون ضدهم في العلن، فإنه في حالته باتت اللهجة تجاه إسرائيل في الإعلام السعودي والميديا الاجتماعية ناعمة بصورة ملحوظة".

أما المستشرق المحاضر في قسم تاريخ الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب، البروفيسور أبال زيسر فقد أبدى حسرة وهو يرثي الزعيم السعودي الشاب الذي سقط. في مقال نشرته صحيفة "إسرائيل هيوم" قال زيسر "كان يبدو أن السعودية تحولت إلى دولة المحور التي تستند إدارة دونالد ترامب عليها لتنفيذ سياستها في الشرق الأوسط، لكن الكثير في الغرب تفاجأوا من ولي العهد السعودي بن سلمان، المتورط حتى عنقه بقتل الصحافي في تركيا.

وتجلت خيبة الأمل لحد الحسرة من فقدان صديق وحليف لإسرائيل لدى محلل الشؤون الدولية في موقع "واللا"، أورن نهاري، ففي مقال خاطب فيه بن سلمان بشكل مباشر، قال إنه "ليس لديك من يمكن اتهامه (بقتل خاشقجي)، فأنت وجه النظام. والسعودية هي الحالة الوحيدة التي فيها الملك يعرف أقل من ولي العهد. أنت تقود الدولة والمقرر. هكذا يؤمن العالم كله على الأقل، وهكذا أنت أقتعت الغرب، وحصلت على رصيد. وهكذا أنت تبعثره. الثقة تتلاشى بسرعة، وعندما يحل انعدام الثقة مكان الثقة لا توجد طريق للعودة".

ويضيف "بعد عقود كانت فيها الرياض حليفة مخلصه وشرعية، والسنوات التي خُيّل فيها أن السعودية في الطريق الطويلة لملكية دستورية مع حقوق للنساء، تلاشى هذا الحلم... فالتصفية في القنصلية تبدو كحدث آخر، في سلسلة طويلة، من اتخاذ قرارات متهورة، من دون حساب النتائج الممكنة".

ويخلص للقول "خلال سنة واحدة تحولت، سيدي ولي العهد محمد بن سلمان، من الواعد الأكبر في العالم العربي إلى شاب متهور. شاب متسرع يرأس مصلحة تجارية عائلية قد يسبب إفلاسها. وهامش المناورة أخذ بالانتهاء، والشرق الأوسط ليس متسامحا تجاه حكام فاشلين".

واستذكر محرر صحيفة "معاريف" بن كسبيت، ما كان قد نقله قبل عام عن مسؤول أمني إسرائيلي رفيع قوله "نتعامل هنا مع أميرين شابين نسبيا (في إشارة إلى ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد). وقتها قال "يظهر بن سلمان جراءة غير مألوفة، وربما

مغامرة أكثر مما ينبغي، وهو يتخذ قرارات كانت تعتبر قبل سنة أو اثنتين قرارات جنونية، ويطيح بالدبلوماسية السعودية إلى مستويات مختلفة تماماً. وإنه لأمر مثير كيف سينتهي هذا الأمر".
القدس العربي، لندن، 2018/10/18

33. "شركة الأخبار الإسرائيلية": ترامب يحاول دفع عباس باتجاه العودة إلى المفاوضات

أرسل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مبعوثاً شخصياً إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وذلك في ظلّ رفض الأخير مساعي التوصل إلى تهدئة في قطاع غزة بين حركة حماس و"إسرائيل"، بوساطة مصرية أممية، وفقاً لما أوردته شركة الأخبار الإسرائيلية (القناة الثانية سابقاً)، مساء الخميس. ونقلت القناة عن مصدرها أن ترامب أرسل رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ورجل الأعمال رون لاودر، المقرب السابق من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى رام الله لمقابلة مستشاري الرئيس الفلسطيني.

وأشارت القناة إلى أن ذلك تمّ دون علم السلطات الإسرائيلية وفريقه الخاص المسؤول عن صياغة خطة التسوية في الشرق الأوسط والترويج لها، والمعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن"، وتحديدًا مستشاره وصهره جارد كوشنير، والمبعوث للمنطقة جايسون غرينبلات.

وبحسب المصدر، اجتمع لاودر، بكبير المفاوضين الفلسطينيين وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، ورئيس جهاز مخابرات السلطة، ماجد فرج.

ووصف المصدر، الرسالة التي نقلها مبعوث ترامب الخاص، لاودر، إلى المسؤولين الفلسطينيين المقربين من عباس، بـ"المفاجئة"، وتتمحور حول محاولة إقناع الرئيس الفلسطيني عبر مستشاريه، بالتعامل الإيجابي مع الجهود الأمريكية الرامية إلى تحريك عجلة المفاوضات في إطار اقتراب المهلة التي حددها ترامب للإعلان عن "صفقة القرن" الأمريكية.

وجاء ملخص رسالة لاودر على النحو التالي: "ينبغي عليك العودة للمفاوضات، "صفقة القرن" ستفاجئك للأفضل".

عرب 48، 2018/10/18

34. ملادينوف يحذر من انفجار غزة من الداخل

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/19، نقلاً عن مراسلها في نيويورك علي بردى، أن المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف دق، أمس (الخميس)، ناقوس الخطر، محذراً من أن الوضع في غزة "ينفجر من الداخل". وأكد ملادينوف، الذي كان

يتحدث عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من القدس، في جلسة مفتوحة لمجلس الأمن عن "الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها المسألة الفلسطينية"، أن "الوضع في غزة ينفجر في الداخل من دون مبالغة... نقترّب من نزاع جديد في غزة، وأدق ناقوس الخطر لإنقاذ القطاع"، منبهاً إلى أن الهدوء هذا "هش، ويجب اتخاذ تدابير حازمة"، وأضاف: "نبذل جهداً لتجنب الحرب، والعودة إلى تنفيذ اتفاق عام 2014. وإذا فشلنا، ستكون العواقب وخيمة للغاية في غزة".

وطالب ملادينوف "إسرائيل" بأن "تحسن وصول الإمدادات الإنسانية لقطاع غزة"، داعياً إلى ضبط النفس في التعامل مع المتظاهرين على حدود القطاع، مشدداً على ضرورة "وقف الأعمال الاستفزازية، ووقف أعمال العنف عند السياج من قبل حماس، كما يجب على السلطات الفلسطينية ألا تتخلى عن غزة التي هي ليست مشكلة إنسانية"، وقال: "تتواصل مع السلطات المصرية والإسرائيلية لتجنب الحرب على غزة".

وعبر ملادينوف عن قلقه من العنف الذي يمارسه المستوطنون الإسرائيليون ضد الفلسطينيين، مشيراً إلى أن السلطات الإسرائيلية تواصل هدم مباني وممتلكات الفلسطينيين في الضفة الغربية، وطالب بوقف هدم الخان الأحمر في القدس، معتبراً أن تخصيص الاحتلال أموالاً لبناء مستعمرات في الخليل "نشاط غير مشروع". وشدد على أن الفلسطينيين، سواء في الضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) أو غزة أو اللاجئين في المنطقة، يستحقون "فرصة لاستعادة كرامتهم، وبناء مستقبل أفضل لهم ولأسرهم. يستحقون أن يمسكوا بزمام مصيرهم، وأن يحكموا من مؤسسات منتخبة ديمقراطياً، وأن تكون لهم دولة تعيش في سلم وأمن مع إسرائيل".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/10/18، نقلاً عن وكالة (الأناضول)، أن ملادينوف قال: "أخشى من أننا ننزلق إلى مبدأ حلّ الدولة الواحدة (استمرار قيام دولة واحدة هي إسرائيل).. فخلال الفترة الماضية هدمت السلطات الإسرائيلية 39 منزلاً فلسطينياً في الضفة الغربية، بما في ذلك 5 منازل في القدس الشرقية".

وجاء في الشرق، الدوحة، 2018/10/19، نقلاً عن وكالة قنا، أن ملادينوف أعرب عن شكره لقطر على تقديمها 60 مليون دولار لشراء الوقود من أجل زيادة إمداد قطاع غزة بالكهرباء.

35. الاتحاد الأوروبي ينفي تهديد السلطة بقطع ثلث المساعدات المقدمة لها وتحويلها لغزة

القدس: نفى مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس، في اتصال هاتفي مع "وفا" يوم الخميس 2018/10/18، التقارير الصحفية التي تحدثت عن تهديد الاتحاد بقطع ثلث المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية، وتحويلها لقطاع غزة من خلال الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/18

36. موسكو تجدد الدعوة إلى عقد مؤتمر سلام في روسيا... وتطالب بتنشيط "الرباعية"

نيويورك - علي بردى: ذكر المندوب الروسي في مجلس الأمن، فاسيلي نيبينزيا، بأن "القضية الفلسطينية هي البند الأهم المدرج على أعمالنا بشأن الشرق الأوسط"، ووجدد، في جلسة مفتوحة لمجلس الأمن عن "الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها المسألة الفلسطينية"، أمس الخميس، دعوة موسكو إلى عقد مؤتمر سلام في روسيا، مطالباً بتنشيط عمل الرباعية مجدداً.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/19

37. "يديعوت أحرونوت": شركات إسرائيلية تزود قوات حفظ السلام الأممية بأسلحة

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت في تقرير نشرته يوم الأربعاء 2018/10/17 أن الأمم المتحدة وقعت مؤخراً صفقة بملايين الدولارات مع شركتين إسرائيليتين لتعزيز أمن قوات حفظ السلام الأممية المنتشرة في القارة الإفريقية. وأشارت الصحيفة إلى أن الأمم المتحدة توصلت في إطار المناقصة مع خمس شركات، ثلاث منها إسرائيلية، مختصة في إنتاج أجهزة الاستشعار الدفاعية عن بعد التي تستطيع اكتشاف أسلحة موجهة بدقة مثل الصواريخ وقذائف الهاون.

وفي نهاية المطاف، اختارت الأمم المتحدة شركة MER الإسرائيلية وعقدت معها صفقة بقيمة ثمانية ملايين دولار للسنوات الثلاث المقبلة، مع خيار تمديدتها لخمس سنوات أخرى. وتابعت الصحيفة أن شركة ODIS الإسرائيلية المختصة بتكنولوجيا معالجة المياه فازت أيضاً في مناقصة أممية بقيمة 42 مليون دولار.

كما كشفت الصحيفة أن الشركات الإسرائيلية قدّمت إلى الأمم المتحدة في عام 2017 منتجات وخدمات تقدر قيمتها بـ 52 مليون دولار.

وأكدت الصحيفة أن المندوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون عقد اجتماعاً مع مسؤولين أمميين بمشاركة ممثلي الشركتين المختارتين. وأعرب دانون حسب الصحيفة عن فخره بتعاقد شركات إسرائيلية مع الأمم المتحدة "كي تصبح جزءاً لا يتجزأ من أنشطة المنظمة في مختلف أرجاء العالم".

الأيام، رام الله، 2018/10/18

38. مشعشع: خطة بلدية الاحتلال لن تثني "الأونروا" عن تقديم خدماتها في القدس

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم وكالة الأونروا سامي مشعشع، إن الخطة التي قدمها رئيس بلدية الاحتلال في القدس، للجنة الداخلية في الكنيست الإسرائيلية، لإنهاء عمل "الأونروا"، لن تثني عن

مواصلة خدماتنا في القدس. وقال مشعشع في اتصال هاتفي مع "وفا"، يوم الخميس 2018/10/18: "رغم القلق من طرح هذه الخطة، إلا أننا على قناعة أنها لن تؤثر على أرض الواقع، وستواصل الوكالة تقديم خدماتها سواء في البلدة القديمة أو في مخيم شعفاط وعبر المدارس والعيادات، لأنها موجودة في القدس بناء على قرارات دولية واتفاقات ثنائية ملزمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/18

39. ألمانيا تقدم 8 ملايين يورو إضافية لتحسين ظروف السكن والمعيشة للسكان في غزة

القدس: وقع بنك التنمية الألماني ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) في القدس، اتفاقية لتزويد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بمبلغ 8 ملايين يورو إضافية من الصندوق التكميلي لبنك التنمية الألماني وذلك بهدف استمرار العمل على تحسين ظروف السكن والمعيشة للسكان في غزة.

ويأتي التوقيع على هذه الاتفاقية امتداداً للاتفاقية الأولى التي تم توقيعها بين الطرفين في تموز/ يوليو 2018، والتي كانت بمثابة انطلاقة لبداية العمل على المرحلة الثانية من مشروع إعادة إعمار المنازل في غزة؛ حيث سيتم إعادة بناء 345 منزلاً جديدة بميزانية 13.15 مليون يورو، أما بعد الحصول على هذا التمويل الإضافي من بنك التنمية الألماني فسيتم زيادة عدد المنازل التي سيتم إعادة بنائها ليصل العدد الإجمالي إلى 566 منزلاً بميزانية إجمالية تبلغ 21.15 مليون يورو. وفي هذا السياق؛ قال القائم بأعمال مكتب الممثلة الألمانية في رام الله بيرناد كوبارت: "منذ العام 2014، قدمت ألمانيا ما يزيد عن 100 مليون يورو لإعادة بناء المنازل في غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/18

40. ريال مدريد يستضيف إسرائيليين بينهم جنود بعد غضب تل أبيب من زيارة التميمي

رام الله - "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: استضاف نادي ريال مدريد الإسباني، مجموعة من الشبان الإسرائيليين بينهم ثلاثة جنود حاليين وضابطة سابقة في الجيش. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن النادي قام بتكريم الوفد الشبابي الإسرائيلي ورحب فيهم وأكد دعم النادي للشبان في كل أنحاء العالم. مشيرةً إلى أن سفير إسرائيل لدى إسبانيا كان حاضراً في اللقاء. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الخطوة من النادي جاءت بعد الغضب الذي أبدته تل أبيب بعد استضافة النادي للفلسطينية عهد التميمي.

القدس، القدس، 2018/10/18

41. واشنطن: 11 قراراً لـ"ترامب" في اتجاه تصفية القضية الفلسطينية

غزة - نور أبو عيشة: تواصل الإدارة الأمريكية، إصدار قرارات تنتهك الحقوق الوطنية الفلسطينية، وتشكل خطراً حقيقياً على القضية الفلسطينية، لمساسها بالملفات الأساسية كـ"القدس" و"اللاجئين". وتنقسم هذه القرارات، وعددها 11، لنوعين، الأول يهدف إلى فرض وقائع على الأرض لصالح "إسرائيل"، كـالاعتراف بالقدس عاصمة لها، ونقل السفارة للمدينة، والعمل على تصفية وكالة الأونروا، أما النوع الثاني، فهي قرارات عقابية لرفضهم خطة التسوية المرتقبة، المعروفة باسم "صفقة القرن". وفيما يلي رصد للقرارات التي اتخذتها إدارة ترامب، ضد القضية الفلسطينية:

1- الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" في 2017/12/6.

2- تقليص المساعدات لـ"الأونروا" في 2018/1/16.

3- نقل السفارة للقدس في 2018/5/14.

4- قطع كامل المساعدات للسلطة الفلسطينية في 2018/8/2.

5- قطع كامل المساعدات عن "الأونروا" في 2018/8/3.

6- وقف دعم مستشفيات القدس في 2018/9/7.

7- إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن في 2018/9/10.

8- إغلاق الحسابات المصرفية للمنظمة بواشنطن في 2018/9/10.

9- اقتطاع 10 ملايين دولار من تمويل برامج شبابي في 2018/9/15.

10- طرد السفير الفلسطيني من واشنطن في 2018/9/16.

11- دمج القنصلية الأمريكية مع السفارة بالقدس في 2018/10/18.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/19

42. استطلاع: دعم ترامب لـ"إسرائيل" .. لم يكسبه يهود الولايات المتحدة!

سكاي نيوز: لم تستطع مواقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الموالية لـ"إسرائيل" أن تجعله يحظى بدعم الناخبين من الأمريكيين اليهود، وفقاً لما أشار إليه استطلاع رأي جديد. فقد أظهر الاستطلاع أن 74% من اليهود يعتزمون التصويت للمرشحين الديموقراطيين في انتخابات التجديد النصفي المقبلة للكونجرس الأمريكي في نوفمبر/ تشرين الثاني. وبشكل عام، لا يتفق 75% من اليهود الأمريكيين مع سياسات ترامب، لا سيما بشأن القضايا الداخلية كالهجرة والضرائب والرعاية الصحية.

أجرى الاستطلاع الذي نشرت نتائجه الأربعاء نيابة عن "المعهد الانتخابي اليهودي" غير الحزبي. جرى استطلاع رأي 800 ناخب يهودي أمريكي من خلفيات ومناطق جغرافية مختلفة، وبلغ هامش الخطأ فيه 3.5 نقطة مئوية. لم تكن سياسة ترامب الخارجية أفضل حالاً، إذ تعرضت لانتقادات واسعة خاصة فيما يتعلق بتعامله مع معاداة السامية والاتفاق النووي الإيراني وقيامه بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس. بالرغم من موافقة أغلبية ضئيلة على دفاء علاقات ترامب بإسرائيل، فقد قال 6% فقط إن هذا سيدفعهم للتفكير في دعمه أو دعم مرشح جمهوري. ورفض أكثر من 60% كيفية تعامل ترامب مع الفلسطينيين. وعلى الرغم من أن 92% ممن تمّ استطلاع آرائهم وصفوا بأنهم "مؤيدون لإسرائيل"، فقد قال 59% منهم إنهم يجدون أنفسهم معارضين على الأقل لبعض سياسات الحكومة الإسرائيلية. وقال منظمو الاستطلاع إنه يؤكد إخلاص الناخبين اليهود الحصين للحزب الديمقراطي، وأن لديهم "تقييمات سلبية" بشأن ترامب كما يظهر أنهم "يضعون على قمة أولوياتهم قضايا داخلية في اتخاذ قرار أي مرشح يدعمونه".

المستقبل، بيروت، 2018/10/19

43. "إسرائيل" تمتنع عن التصعيد: هل وجدت حماس ثغرة في "القبة الحديدية"؟

لم يُصدر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) أي بيان حول نتائج اجتماعه مساء أمس، الأربعاء، والذي جرى خلاله التداول في تصعيد الوضع بعد إطلاق قذيفتين صاروختين من قطاع غزة، سقطت إحداها على بيت في بئر السبع والأخرى في البحر قبالة وسط البلاد. وأغار الطيران الحربي الإسرائيلي على عشرين هدفاً في القطاع. من جهة ثانية، أعلنت قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي في أعقاب مداولات لتقييم الوضع، صباح اليوم الخميس، عن عودة الحياة إلى طبيعتها في منطقة "غلاف غزة" وجنوب البلاد. ويأتي ذلك فيما كان يوم أمس مشحوناً بالتوتر وينذر بتصعيد كبير، وفقاً لتقارير إعلامية إسرائيلية وتهديدات وزير الأمن الإسرائيلي، أفيدور ليرمان، الذي دعا إلى "إنزال ضربة شديدة جداً على حماس" في القطاع. لكن هدوءاً شديداً ساد المنطقة منذ صباح أمس وحتى الآن. ويبدو أن لا أحد بين المشاركين في اجتماع الكابينيت يأبه بتهديدات ليرمان، أو على الأقل بتنفيذ هذه التهديدات حالياً. فقد تم إرجاء انعقاد الكابينيت من الساعة إلى التاسعة مساءً، وخلال ذلك اجتمع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على انفراد مع رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، الذي

عاد إلى إسرائيل للتو بعدما قطع زيارة للولايات المتحدة. ودام اجتماع الكابينيت خمس ساعات ونصف الساعة، وصدرت تعليمات للمشاركين فيه بعدم التحدث إلى الإعلام. لكن الوزير يوعاف غالانت، عضو الكابينيت، قال خلال مؤتمر لمقاولي البناء في إيلات، ظهر اليوم، إنه "لن أنطرق إلى مضمون مداوات الكابينيت، لكن بإمكانني قول أمر واحد بصورة واضحة جدا، وهو أن قواعد اللعبة سوف تتغير. ونحن لن نقبل بإرهاب النار وإرهاب السياج بعد الآن". وتعني أقوال غالانت أن الكابينيت قرر عدم شن عدوان جديد ضد قطاع غزة، مثلما يطالب ليبرمان، وإنما سيعمل الجيش الإسرائيلي ضد المتظاهرين عند السياج الأمني المحيط بالقطاع، خاصة أيام الجمعة.

وفي هذا السياق، ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية باللغة العبرية "كان"، اليوم، أن مداوات الكابينيت بحثت في خطتين عسكريتين مختلفتين تجاه غزة. الأولى طرحها ليبرمان والثانية استعرضها آيزنكوت. ونقلت الإذاعة عن مصدرين قولهما إن خطة الجيش قضت بعمل عسكري محدود نسبيا ويتلاءم مع التطورات الميدانية، بينما الخطة التي طرحها ليبرمان كانت هجومية ودعت لشن عمليات عسكرية شديدة القوة ضد حماس "بكل ما يعني ذلك". وقال أحد المصدرين أن القيادة السياسية قررت خلال اجتماع الكابينيت أن الاختبار سيكون يوم غد، الجمعة، وأن التعليمات الصادرة للجيش تقضي "بالتعامل بشدة زائدة مع العنف عند السياج".

وتقضي الخطة التي طرحها الجيش في اجتماع الكابينيت، وتم إقرارها، بأن تطلق القوات الإسرائيلية النار على المتظاهرين الفلسطينيين فيما هم بعيدون عن السياج الأمني، ما يعني توسيع "المنطقة العازلة" بين السياج الأمني ومواقع المظاهرات الفلسطينية. كذلك تقضي الخطة بتصعيد استهداف الشبان الذين يطلقون البالونات والطائرات الورقية الحارقة.

وحول رفض خطة ليبرمان، قال رئيس الدائرة السياسية - الأمنية السابق في وزارة الأمن الإسرائيلية، عاموس غلعاد، لـ"كان" إنه "يجب استنفاد كافة الطرق كي لا نصل إلى مواجهة في غزة، ومن خلال الحفاظ على الأمن. ليس مهما من أطلق القذيفة باتجاه بئر السبع، فحماس تسيطر في غزة وكل ما ينبغي أن تستخلصه من هذا الحدث هو أنه الأجدى لها أن تعود بسرعة إلى الهدوء لأن حكمها قد يكون في خطر".

رسائل حملتها القذائف الصاروخية أمس

فاجأ إطلاق القذيفتين الصاروخيتين من القطاع باتجاه بئر السبع، حيث دمرت بيتا، وباتجاه وسط إسرائيل، حيث سقطت في البحر، لأنه لم يكن لدى إسرائيل إنذارا استخباريا مسبقا. ويدور النقاش

الآن حول ما إذا كانت قيادة حماس أو الجهاد الإسلامي على علم مسبق بإطلاق القذيفتين أم أن مطلقيهما عملوا وحدهم أو أنهم ينتمون إلى تنظيم لا ينصاع لسلطة حماس. لكن الأهم من ذلك كانت الأسئلة التي طرحها المحلل العسكري في "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، اليوم. "لماذا لم ترد (تعترض) القبة الحديدية على إطلاق القذيفة؟ وواضح الآن أنه لم يكن هناك إنذارا مسبقا وعلى ما يبدو أنه لا يوجد دفاع كامل في القبة الحديدية. وينضم إلى ذلك سؤال مثير للقلق آخر وطُرح قبل عدة أيام، عندما أطلقت القبة الحديدية صواريخ من دون وجود أهداف. وتطرح هذه الأحداث العفوية اشتباها: ربما توجد بحوزة حماس قدرة ما، أو ربما وجد أحد ما ثغرة تمس بقدرة القبة الحديدية؟".

من جانبه، رجح الصحفي المختص بالشؤون الفلسطينية، يوني بن مناحيم، في مقال نشرته صحيفة "معاريف" اليوم، أن إطلاق القذيفتين، من دون أن يتبنى أي فصيل في القطاع المسؤولية عنهما، ولكن خططت لإطلاقهما حماس والجهاد الإسلامي. والهدف هو نقل رسالة مزدوجة إلى مصر وإسرائيل. "الرسالة إلى مصر هي أن حماس والجهاد الإسلامي ليستا راضيتين من واية الوساطة، التي لم تحقق نتائج بكل ما يتعلق برفع الحصار عن القطاع". وأضاف أن "الرسالة إلى إسرائيل كانت موجهة على ما يبدو إلى الكابينيت الذي انعقد أمس، الذي كان يتوقع أن يبحث في اقتراح لبيرمان بإنزال ضربة عسكرية شديدة" على الفصائل في القطاع. وسعت الفصائل من خلال إطلاق القذيفتين إلى تحذير الحكومة الإسرائيلية بأن عليها الامتناع عن خطوة كهذه وأن تظهر لها أن بمقدورها إنزال ضربات مؤلمة على الجبهة الداخلية الإسرائيلية".

عرب 48، 2018/10/18

44. إحاق القنصلية بالسفارة: خطوة أمريكية لطمس الخصوصية الفلسطينية

فكتور شلهوب

في بيان صدر اليوم عن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، قررت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ضم القنصلية الأمريكية القائمة في القدس الشرقية إلى السفارة التي نقلتها واشنطن مؤخرا إلى المدينة المحتلة، بعد 70 سنة من عمل القنصلية بصورة مستقلة كمكتب منفصل معني بالشؤون الفلسطينية ومرتبطة مباشرة بوزير الخارجية في واشنطن.

وكان التدبير السابق يرمز إلى اعتراف ضمني بوجود هوية فلسطينية يقتضي التعامل معها بصورة منفصلة من خلال هيئة دبلوماسية خاصة. وبذلك صارت القنصلية "وحدة مختصة بالأمور والمعاملات الفلسطينية داخل السفارة في القدس". وتندرج هذه الخطوة في سياق التوجه الذي اعتمدته

الإدارة لشطب الخصوصية الفلسطينية، الذي بدأ الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ثم نقل السفارة إليها، وما تبع ذلك من وقف للمساعدات للسلطة الفلسطينية، وقطع التمويل عن وكالة "أونروا"، في محاولة لشطب قضية اللاجئين ومن ثم حق العودة.

ويبدو أن ضم القنصلية جاء رداً على تصويت الجمعية العمومية للأمم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي على قرار يجيز للسلطة الفلسطينية ترؤس مجموعة الـ77 من البلدان النامية مع الصين، لعام 2019. والمعروف أن هذه المجموعة التي تمثل معظم سكان العالم، التي حلت مكان ما كان تعرف بدول عدم الانحياز، تتابع القضايا التي تهمها وتتصل بمصالحها المشتركة مثل موضوع الاحتباس الحراري. وبذلك فهي تمثل، عدا عن وزنها البشري، صوتاً وازناً عندما تلتقي حول مصالح وقضايا ذات شأن دولي. ومن ثم فإن منح موقع قيادي فيه لفلسطين كدولة مراقب في الأمم المتحدة، يعزز ويرسخ التعامل الدولي مع فلسطين كمشروع دولة قادمة. الأمر الذي لا تستسيغه إسرائيل، الذي ردت عليه إدارة ترامب بإجراء دمج القنصلية بالسفارة.

وفي هذا السياق، رفضت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الأربعاء، طلباً للسلطة الفلسطينية بنقل عدد من موظفي بعثتها (2 أو 3)، التي أفلتها الإدارة قبل أيام، إلى مكتب الجامعة العربية في واشنطن. وهو إجراء سبق أن جرى اللجوء إليه بغرض الاحتفاظ بوجود رمزي للسلطة الفلسطينية في واشنطن، حتى ولو من دون ممارسة أي مهام رسمية. لكن حتى مثل هذا الوجود الرمزي ممنوع في هذا الزمن، الذي يشير فيه المستشار جون بولتون إلى السلطة الفلسطينية بعبارة "ما تسمى بدولة فلسطين".

ولا تتدرج خطوة القنصلية في إطار رد الفعل فقط، بل هي أيضاً حلقة ربما أخيرة في توجه ممنهج جرى وضعه موضع التنفيذ مع تعيين دافيد فريدمان سفيراً لواشنطن في إسرائيل، مع مجيء ترامب. فليس سراً أنه أشرف، من موقع الالتزام والتنسيق الكامل مع بنيامين نتنياهو، على هندسة كل الخطوات التي تهدف إلى محو الشخصية السياسية الفلسطينية عن الخريطة.

فهو من البداية يتصرف ليكودي إسرائيلي، يمارس عمله وكأنه صاحب القرار في ممارسة دوره. يقوم بمهمته "كسفير المستوطنات"، كما يجري تلقيه. يتحرك كمن يعد نفسه مرجعية في تقرير الخطوات والتدابير الموجهة ضد الفلسطينيين. ولم يتردد مرة في توجيه انتقادات لاذعة لوسائل الإعلام الأمريكية، التي قال إنه من الأفضل لها "أن تخرس"، بزعم أن تغطيتها لأحداث غزة في الربيع الماضي كانت "منحازة ضد إسرائيل". كما هاجم الحزب الديمقراطي لتقصيره، مقارنة بالحزب الجمهوري، في الالتفاف حول إسرائيل أثناء تلك الأحداث. تماديه حمل مرة مراسل "أسوشيتد برس" على التساؤل أثناء اللقاء الصحافي اليومي في وزارة الخارجية، حول ما إذا كان هذا السفير "يمثل نفسه أو يمثل واشنطن؟". في زمن من هذا النوع لم تعد خطوة القنصلية الكيدية مفاجئة.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/18

45. ملتقى فلسطين.. علامات على الطريق

د. محمد السعيد إدريس

في الوقت الذي وصل فيه الاحتلال الصهيوني إلى ذروة استعلائه، اعتماداً على فجوة القوة الهائلة بينه وبين الشعب الفلسطيني وكافة قواه وفصائله، واعتماداً على دعم وانحياز أمريكي مطلق وغير مسبوق، يعتنق المشروع الصهيوني ويؤمن به ويقاوم به ويقاتل من أجله في ظل إدارة دونالد ترامب، ورهاناً على تفكك الرابطة العربية، وانحسار الدعم العربي للقضية الفلسطينية، وفي الوقت الذي انحدرت فيه الرابطة الوطنية والنضالية بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية من ناحية وبين السلطة الفلسطينية، ومعها حركة "فتح"، وبين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من ناحية أخرى، كانت التوقعات والرهانات كلها متركزة في الشعب الفلسطيني، باعتباره الملاذ الأخير، هل سيرضى بهذا الهوان ويقبل بالاستسلام، أم سيكون في مقدوره أن يرفض وأن يقول لا، وأن يستنهض إرادة مقاومة لأمر واقع مُذل ومُهين ومرفوض، وأن يختطف لحظة بريق قدرية ليؤسس لمشروع انبعاث جديد لحركة وطنية فلسطينية جديدة، قادرة على كسب الرهان أمام المشروع الصهيوني الذي تصوّر أنه في مراحل إكمال انتصاراته، أو في ذروتها وأن له أن يفرض خيار "دولة واحدة لشعب واحد هو الشعب اليهودي على كل أرض فلسطين بعاصمة موحدة هي القدس".

وسط هذا الطموح أو التوقع، وإذا ببريق الأمل يلوح في الأفق، بريق حملته مقررات أو بالأحرى مضامين نص "الإعلان السياسي" الصادر عن ورشة "ملتقى فلسطين"، والموجه إلى الشعب الفلسطيني بأسره، وهو إعلان مفتوح للتوقيع عليه واعتماده من قبل كل من يوافق عليه من أبناء الشعب الفلسطيني، هدفه، كما يقول: "إطلاق حوار خلاق حول ملامح الرؤية المستقبلية للمشروع الوطني الفلسطيني ويؤسس لبلورتها".

عقدت ورشة "ملتقى فلسطين" في إسطنبول (21-9 و 22-9-2018) تكملة لورش وحوارات سبقتها عقدت في حيفا والقدس ورام الله، شارك في هذه الورشة فلسطينيون يمثلون ذواتهم، وليس فصائل أو تكوينات، من كل فلسطين التاريخية من الأرض التي احتلت عام 1948 والأرض التي احتلت عام 1967، إضافة إلى مشاركين من بلدان اللجوء والشتات، استهدفوا أن يكون هذا الملتقى باسم "ملتقى فلسطين" منبراً للحوار وتبادل الرؤى ووجهات النظر، وأن يكون ورشة تفكير دائمة، يعبر عن مواقف الأفراد المشتركين فيه في الجوانب المتعلقة بالشعب الفلسطيني وقضيته وحركته الوطنية، دون أن يعني ذلك تشكيل كيان سياسي أو ادعاء البديل أو التمثيل أو الوصاية على أحد أو على جهة.

هذا الملتقى تم إعلانه عشية الدورة الأخيرة التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني (إبريل 2018) كصرخة تحدّ للأطر الفلسطينية الفاشلة أو العاجزة، ورفض الواقع الأليم الذي تريد "إسرائيل" أن تفرضه في لحظة تراها تاريخية، لفرض الشروط وتصفية القضية الفلسطينية، وفرض خيار "إسرائيل الكبرى" من النهر إلى البحر، لذلك حرص الملتقى على أن يضم شخصيات من كل "المجتمعات الفلسطينية" (في فلسطين التاريخية وبلدان اللجوء والشتات) ترسيخاً لقاعدة "وحدة الشعب ووحدة الأرض ووحدة القضية"، شرط عدم العضوية في أي من الفصائل، في محاولة لدمج فئات كانت قد أقصيت أو ابتعدت عن العمل السياسي المباشر (أكاديميون ومثقفون وكتاب وفنانون وإعلاميون ونشطاء سياسيون).

هذا الملتقى يقدّم علامات مضيئة على طريق استنهاض الحركة الوطنية الفلسطينية، من خلال تركيزه على المراجعة النقدية للتجربة الوطنية الفلسطينية، واستيعاب وإدراك مخرجات البيئة العربية والإقليمية والدولية بكل تفاعلاتها وتداعياتها على القضية الفلسطينية، في محاولة للتأسيس لمشروع وطني شامل يستوعب كل الشعب الفلسطيني ويحدد معالم مستقبله. ومبادئ العمل التي طرحتها الورشة الأخيرة لهذا الملتقى، أبرزها ثلاثة:

أولاً، وحدانية شعب فلسطين، والتمسك بحقوقه الوطنية المشروعة، وثانيها، أن استعادة أي من تلك الحقوق لهذا المجتمع أو ذلك من مجتمعات فلسطين، لا يجب أن يخلّ بأي حقوق أخرى، ولا بحقوق أي مجتمع آخر، ولا أن يكون بديلاً عنها، وضمن ذلك عدم وضع حق الدولة كبديل عن حق اللاجئين في العودة، ولا خيار الدولة في الضفة والقطاع في مواجهة خيار الدولة الواحدة الديمقراطية في فلسطين التاريخية، وأن أي تكيف اضطراري مع ضغوط الواقع ينبغي ألا يكون على حساب شرعية وديمومة الحلم الفلسطيني الذي يبقى حقاً مشروعاً للفلسطينيين مهما كانت المراتم والإخفاقات. أما المبدأ الثالث فهو أن الكيانات السياسية الفلسطينية القائمة في حاجة إلى إعادة بناء على أسس نضالية ومؤسسية وديمقراطية وتمثيلية.

معالم تستحق الاعتبار، بقدر ما تستحق التفاوض بأن فلسطين لن تضع في صراعات السلطة وحماس، ففلسطين أكبر من كل الكيانات وأبقى من كل الزعامات، وهذه هي أهم معالم المستقبل المأمول، وهذه هي أهم خصائص الشعب الفلسطيني القادر على استيعاب كل النكبات، وأن يفرض نفسه مجدداً قادراً على الفعل والتجدد والإبهار.

الخليج، الشارقة، 2018/10/19

46. مهاجمة غزة أم ضبط النفس؟

تسفي برئيل

افتراض إسرائيل في مواجهاتها مع "حماس" والمنظمات الأخرى في غزة منذ بدء مسيرات العودة قبل أشهر كثيرة هو أن الطرفين ليسا معنيين بحرب، بل بالتسوية.

ولكن عندما يكون أفق إعادة إعمار القطاع آخذاً في الابتعاد، وبعد أن مدّ يحيى السنوار، زعيم "حماس" في غزة، يده لوقف إطلاق النار وتلقى لكمة، فإن "حماس" قد تفكر أنه بإمكانها تحقيق إنجازات عن طريق الحرب أكثر مما تحقق عن طريق الاتصالات الطويلة وعديمة الجدوى مع إسرائيل، حيث إن اتفاق إعادة الإعمار الواعد جداً حققته "حماس" بالذات بعد عملية "الجرف الصامد". "حماس" قد تجد نفسها في الشرك الذي فيه تقدر بأن إسرائيل لا تريد الحرب، لذلك من المسموح لها أن تشد الحبل دون خوف.

"إذا لم تتوقف هذه الهجمات فنحن سنوقفها. ستعمل إسرائيل بقوة شديدة"، تعهد رئيس الحكومة نتنياهو، أول من أمس، بعد أن عقد جلسة لتقدير الوضع مع كبار قادة قوات الأمن. "لقد استنفدنا كل الإمكانيات، ويجب علينا أن نوقع ضربة شديدة بحماس"، قال وزير الدفاع أفيجدور لبيرمان، هذا الأسبوع.

"عندما يحين وقت العمل فعليك العمل وليس الكلام"، هذا ما قاله توكو (إيلي فلاخ) في مقولته الشهيرة في فيلم "الطيب والشرير والقيح".

طاقم الممثلين والإخراج انفجروا حينها بضحكة كبيرة عند سماع هذا الارتجال الفذ لفلاخ. قال الممثل إنه كان يقصد ذلك حقاً، وليس على سبيل المزاح. ما لم يسمع من أفواه قادة إسرائيل. الافتراض الذي يرافق المواجهات مع "حماس" والمنظمات الأخرى في غزة منذ بدء مسيرات العودة في آذار هو أن إسرائيل و"حماس" غير معنيتين بحرب.

فالطرفان يريدان "التهديئة"، أي وقفاً طويل المدى لإطلاق النار والذي ثمنه معروف: تسمح إسرائيل بإعادة إعمار الاقتصاد (وليس فقط مساعدة إنسانية محدودة في غزة)، بحيث يتضمن إقامة ميناء ومنطقة صناعية في المنطقة المصرية. "حماس" من ناحيتها تتعهد بوقف المسيرات وإطلاق البالونات الحارقة وتتنازل عن الكفاح المسلح.

"لا يوجد أي طرف معني بالحرب"، أوضح يحيى السنوار، في مقابلة نشرت في "يديعوت أحرونوت"، "الحرب لن تفيد أي أحداً".

أقوال السنوار لم تترك انطباعاً خاصاً لدى القيادة الإسرائيلية، لا سيما على خلفية استمرار المظاهرات على الجدار، وإطلاق البالونات والصواريخ نحو إسرائيل.

سجنت إسرائيل نفسها في سجن البلاغة العدوانية، التي تحاول نقل القرار إلى ملعب "حماس". إذا سيطرت "حماس" على المظاهرات غدا فسترى إسرائيل في ذلك إشارة إلى استعدادها لمواصلة التسوية.

وإذا استمر إطلاق الصواريخ والمظاهرات وولد المزيد من المواجهات فهذه إشارة إلى أن "حماس" تريد إجبار إسرائيل على التنازل أو شن حرب.

هذه معادلة غير واقعية تضع منذ أسابيع طرفا واحدا فقط في الاختبار، ولا تطلب من إسرائيل أن تتوقف هي نفسها عن إطلاق النار على المتظاهرين، الذي يغذيه نفسه المزيد من المظاهرات. الوضع الذي فيه الطرفان أجريا مفاوضات غير مباشرة بوساطة مصر من أجل إجمال تفاصيل التسوية تحول إلى مفاوضات علنية على رسم العتبة التي منها لن يكون هناك طريق للعودة إلى القتال. ميزان التهديدات هذا يناقض الافتراض الذي يقول إنه لا يوجد أي طرف معني بالحرب. على الرغم من حقيقة أن الأعمار لم ينفذ، تحول الاتفاق إلى حجر أساس لكل خطة للهدنة، التهذئة، أو التسوية.

في "حماس" يشرحون بأن تصريحات إسرائيل استهدفت تخويف التنظيمات وجعلها تتراجع عن طلباتها، ولكن "حماس" أيضا يمكن أن تجد نفسها في الشرك ذاته: هي تقدر أن إسرائيل لا تريد الحرب، لذلك من المسموح لها شد حبل المفاوضات دون خوف.

في هذا الوضع رأى رئيس المخابرات المصرية، عباس كامل، أن إسرائيل و"حماس" مرة أخرى يضعان مصر في اختبار السيطرة. مصر حسب التفاهات التي تم التوصل إليها حتى الآن هي التي يجب أن تضمن السلوك الأمني "الجيد" لـ"حماس"، بيدها أن تفتح القطاع أمام عمليات إعادة الإعمار، وهذا متعلق بسلوك "حماس".

رئيس المخابرات المصرية، الذي كان يتوقع أن يصل إلى رام الله وإلى إسرائيل، أجل في هذه الأثناء زيارته رغم أن هذا القرار ربما يتغير.

التفاهات مع "حماس" سبق وأجملها كامل في بداية الشهر عندما التقى في القاهرة مع وفد كبار قادة "حماس" برئاسة صالح العاروري.

تصميم أبو مازن حتى الآن على عدم التعاون مع العملية المصرية طالما أن "حماس" لا تتنازل عن سيطرتها على غزة ونزع سلاحها، خلق خطأ التفافيا فيه قطر تلعب دور الصراف الآلي الذي يمول الآن دفع الرواتب.

ولكن إشراك قطر ليس هو حلم مصر، حيث بينها وبين قطر قطيعة سياسية وعداء علني، يبدو أنه في زمن الأزمة فإن قطر هي حل مؤقت ومقبول أيضا من قبل مصر.

الهدف المصري كان وما زال أن تسود المصالحة بين فتح و"حماس" من أجل إعادة المسؤولية على غزة إلى أيدي السلطة الفلسطينية. هكذا القاهرة يمكنها التحرر من المسؤولية عن أمن الحدود مع إسرائيل. أيضا هنا اضطرت مصر إلى التنازل، وهي الآن لا تتمسك بإشراك السلطة الفلسطينية بالسيطرة على قطاع غزة كشرط لإعادة إعمار القطاع. بهذا فإنها تعزز سياسة إسرائيل التي تعارض المصالحة الفلسطينية الداخلية من أجل فصل المنطقتين الفلسطينيتين الجغرافيتين، وبهذا إحباط أي جهد لإقامة الدولة الفلسطينية. التصعيد اللفظي والعسكري يوضح لمصر أنه يمكنها مرة أخرى أن يكون مطلوباً منها الانشغال بالتوصل إلى وقف إطلاق النار بدلا من العمل على تحقيق التسوية طويلة المدى. وهذا كما يبدو هو سبب تأجيل زيارة رئيس المخابرات المصرية، الذي يفضل أن تثمر زيارته النتيجة السياسية وليس فقط تهدئة مؤقتة. السؤال الآن هو هل بقي مجال لضبط النفس، الذي فيه إسرائيل تكون مستعدة للاكتفاء بمهاجمة أهداف محددة في غزة، وليس تنفيذ تهديدات ننتياهو وليبرمان؟ هذه ليست فقط معضلة عسكرية، بل خلاف سياسي ليس فقط "حماس" تمليه، بل أيضا وربما في الأساس، الأحزاب اليمينية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/10/19

47. معضلة غزة: ثلاثة خيارات أمام إسرائيل

يوآف ليمور

الصاروخ الذي أصاب المنزل في بئر السبع حدث مغير للواقع يوجب من إسرائيل و"حماس" اتخاذ قرارات حاسمة في أي اتجاه تسيران بعد الآن. فحقيقة أن سكان البيت أنهم ليلتهم وهم على قيد الحياة، بفضل يقظة الأم، موضوع للمعجزات أو لكراس الإرشاد للسلوك المناسب الذي أصدرته قيادة الجبهة الداخلية. أما عمليا، فيفترض أن تكون عديمة الأهمية. ففي سلاح الجو درج على استخدام الاصطلاح المتشدد "كاد يصاب" على أحداث وقعت ولم تنته بحادثة أو بمصيبة: هكذا فقط سيكون ممكنا التعلم، التحقيق، واستخلاص الدروس منعاً للأحداث المشابهة في المستقبل.. هذا هو السبيل الذي ينبغي من خلاله أيضا فحص إصابة الصاروخ في بئر السبع: وكأنه قتل. هكذا فقط تمنع إسرائيل الصاروخ التالي، الذي من شأنه أن يقتل. لنضع للحظة جانبا موضوع

الاستخبارات لماذا لم يقدر أحد بأنه ستطلق صواريخ إلى قلب إسرائيل. ولكن السؤال المقلق هو سؤال آخر. فقد نصب الصاروخان مسبقاً وهما موجهان للإصابة - الأول في بئر السبع والثاني في مدينة في وسط البلاد.

ويفترض بـ"حماس" أن تحافظ كما ينبغي على صواريخها، وبالتأكيد على تلك التي تعد استراتيجية. وإذا لم تكن فعلت ذلك (ويبدو أنها كذلك)، فإنه واحد من اثنين: إما أن تكون غلطة النظر بالغمز، ما يبدو أنه لم يحصل، أو أنها لا تتحكم برجالها.

هذه وضعية مقلقة، لأن فرضية السياقات الجارية في الأشهر الأخير حيال غزة هي أن "حماس" هي رب البيت الحصري.

أذا أراد تتصاعد النار، وإذا أراد تتخفّض. أما الحدث الأخير فمن شأنه أن يفيد بأن "حماس" تفقد السيطرة؛ وإذا كان كذلك فإن المعضلة الإسرائيلية تصبح ظاهراً أسهل، لأنه لن يكون هناك من يعتمد عليه لتنفيذ الاتفاقات المستقبلية إذا ما تم التوصل إليها.

إن السبيل إلى فحص ذلك هو في الميدان. أمام إسرائيل ثلاث إمكانيات للرد: الأولى، مهما تبدو سيئة، فهي ألا تعمل شيئاً: أن تواصل الوضع القائم والأمل بالخير.

الثانية، إشكالية ولكنها تحظى بمزيد فمزيد من التأييد (وبالأساس من جانب وزير الدفاع، ولكن أيضاً من وزراء آخرين ومسؤولين كبار في الجيش الإسرائيلي)، وهي الخروج إلى معركة واسعة تغيير الوضع حيال غزة.

الثالثة، التي تبدو مفضلة على رئيس الوزراء، هي محاولة تغيير الوضع بوسائل أخرى - دبلوماسية في أساسها.

"حماس"، كما تعطي الانطباع، تستعد للخيار الثاني ولكنها تفضل الثالث. فقد فوجئت بإلغاء وصول رئيس المخابرات المصرية (بناء على طلب إسرائيل)، ونقلت جملة رسائل بأنها ستعمل على التهدئة. على إسرائيل أن تضع أمامها الاختبار الوحيد المهم: اختبار النتيجة. أن تطالب بوقف تام لـ "الإرهاب" على الجدار بما في ذلك الطائرات الورقية والبالونات.

وإذا التزمت "حماس" بذلك على مدى الزمن، فسيكون ممكناً الحديث عما سيأتي - تسهيلات إنسانية، فتح معابر، وغيرها.

مثل هذه الخطوة ستنتقل المعضلة إلى غزة. إذا اختارت "حماس" الحرب، فإنها ستعد مذنبية في بدئها بخلاف كل الاتفاقات المتحققة، وستفقد مسبقاً تأييد مصر والدول العربية.

البديل من ناحيتها هو ابتلاع الضفدع وطأطأة الرأس، كي لا تفقد رأسها. هذا هو الخط الذي يتصدره في هذه اللحظة السنوار، مع نجمة: قتلى كثيرون في غزة سيلزموه برد من شأنه أن يجر سلسلة نهايتها التصعيد.

في الماضي فضلت إسرائيل أن تبدأ الحملات بخطوة بدء مفاجئة، خطوة تعطيها تفوقا من اللحظة الأولى. وفي ظل التأهب العالي في القطاع سيكون من الصعب إنتاج مثل هذه الخطوة، الآن، ما يعني أن الحملة - إذا ما قررتها إسرائيل - من شأنها أن تراوح في المكان، وأن تستمر لزمان ما، وان تنجر إلى الشتاء، وبالطبع أيضا تسفر عن مصابين كثيرين، في الجبهة الداخلية وفي الجبهة، ما سيجر انتقاداً على خلفية الميل الجماهيري الطبيعي لتحويل التأييد للحرب إلى نقد لخطواتها.

هذه معضلة غير بسيطة للقيادة السياسية لسنة الانتخابات، فوقع قتلى في بئر السبع كان سيوجب قراراً من نوع واضح جداً؛ فلو أن المجندة التي تجلس في غرفة قيادة الجبهة الداخلية وتتابع الصواريخ قررت تشغيل الصافرات في غوش دان (لم تفعل ذلك لأن الرادار حسب بان الصاروخ سيسقط في البحر) لكان من المعقول أن نكون استيقظنا، أول من أمس، على صباح آخر.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2018/10/19

48. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/10/19